



انونيموس



أوراق عمل، مخططات دراسية،  
ونشاطات تكميلية في موضوع  
حقوق الحيوانات

## الفهرست

1. سلسلة ثلاثة دروس للمدارس الابتدائية — الحيوانات ونحن ..... 13-3
  - المقدمة ..... 3
  - الدرس الأول — الحيوانات تشبهنا ..... 8-4
  - الدرس الثاني — الحيوانات مذهلة ..... 10-9
  - الدرس الثالث — كيف يمكنك إنقاذ الحيوانات؟ ..... 13-11
2. خُطّة الدرس: حواسّ وأحاسيس ..... 25-14
  - أوراق عمل ..... 25-24
3. خُطّة الدرس: تحطيم الأسطورة: عن "حيوانات نحبّها" و"حيوانات نستعملها" ..... 35-26
  - الملاحق للفعاليّة ..... 35-29
4. خُطّة الدرس: ما الذي تمّرّ به الحيوانات — ولماذا من المهمّ معرفة ذلك؟ ..... 51-36
  - الملاحق للفعاليّة ..... 51-39

التحرير: عومر جينزبورج، روثم إيال، وحچاي كوهن  
الإنتاج: جمعية أنونيموس لحقوق الحيوان  
الترجمة من العبرية والإنجليزية والتحرير في العربية:  
أسعد عودة \ دار مريم - ترجمة وخدمات لغوية شاملة  
نحن نشكر، أيضًا، موقع [www.teachkind.org](http://www.teachkind.org) الذي سمح بنشر وترجمة  
برنامج الدروس الثلاثة الحيوانات ونحن



**انونيموس**

[www.rifq.org](http://www.rifq.org)

لمخططات دراسية إضافية

[www.liveact.org](http://www.liveact.org)

لطلب محاضرة مجانية في اللغة العربية لطلاب أبناء

13 فما فوق، وورشات عمل للمعلمين

03-6204878

[info@anonymouse.org.il](mailto:info@anonymouse.org.il)

# نتشاطر العالم مع الجميع - الحيوانات ونحن

## المقدمة:

"الحيوانات ونحن" برنامج تعليمي مجاني مصمم لمساعدة طلاب المرحلة الابتدائية على تطوير مشاعر الاحترام والتعاطف لديهم تجاه كل الكائنات الحية، وكيفية عمل فارق في الحيوانات.

## الجمهور الهدف:

هذا البرنامج مصمم للاستخدام مع الأطفال من رياض الأطفال حتى الصف الخامس، ونحن ندعو المعلمين إلى تكييف التوجيهات والأنشطة المقترحة حسب ما يجدونه ملائمًا لطلابهم بشكل محدد.

## أهداف البرنامج:

"الحيوانات ونحن" مصمم لتحقيق الأهداف التالية:

- تعزيز فهم الطلاب لحقيقة أن الحيوانات كائنات حية لها مشاعر وأنها تستحق اهتمامنا واحترامنا وحمايتنا.
- مساعدة الطلاب على تمييز أن الحيوانات غالبًا ما تختبر الاحتياجات والمشاعر نفسها التي نمر بها، ما سيساعدهم على تطوير مشاعر التعاطف مع الكائنات الحية الأخرى.
- تمكين الطلاب من تقدير السمات والقدرات الرائعة للحيوانات.
- مساعدة الطلاب على فهم كيف تغيرت نظرة البشر إلى الحيوانات وتطورت مع زيادة معرفتهم بالحيوانات.
- تمكين الطلاب من خلال مساعدتهم على تمييز التطورات التي أحرزناها كمجتمع للابتعاد عن استخدام الحيوانات، بالإضافة إلى تعريفهم بطرق لتحمل مسؤولية مساعدة الحيوانات في حياتها.

سلسلة الدروس بلطف من موقع [teachkind.org](http://teachkind.org)

# الدرس الأوّل - الحيوانات تشبهنا

## الجزء 1: القاعدة الذهبية وأنت

لهذه الفعاليّة يتمّ عرض خمسة مواقف على الطّلاب ينبغي عليهم أخذ قرار فيها، وذلك من خلال التصرّف بناءً على فهمهم لاحتياجات ومشاعر الحيوانات. سيواجه الطّلاب تحدّي اتّباع القاعدة الذهبية. يمكنك التقديم للفعاليّة من خلال كتابة القاعدة الذهبية "أحبّ للآخرين ما تحبّ لنفسك" على اللّوح ومراجعتها مع الصّف. إسأل الطّلاب: هل يعامل البشر الحيوانات طبّقاً لهذه القاعدة، أم هل أخفقوا في اتّباعها؟ أطلب من الطّلاب تقديم أمثلة واقترح طرح لمساعدة الحيوانات التي لا تحصل على معاملة مطابقة لهذه القاعدة. ستختلف الإجابات. فيما يلي بعض الإجابات المحتملة:

1. كيف أخفق هذا الموقف في الارتقاء إلى القاعدة الذهبية؟ ضرب القطّة يمكن أن يسبّب لها الألم أو أن يعرضها للإصابة، وهو ليس طريقة تدريب فعّالة. ما يمكنك أن تفعله: اقترح أن يبحث صاحب القطّة في الأمر وأن يستخدم أساليب تدريب فعّالة غير عنيفة. إذا بدت القطّة مصابة فاتّصل بشخص بالغ آخر للإبلاغ بالأمر.
2. كيف أخفق هذا الموقف في الارتقاء إلى القاعدة الذهبية؟ لم يتوقّف أحد لمساعدة الطائر المصاب. ما يمكنك أن تفعله: احم الطائر من التعرّض لإصابة أخرى. أطلب من شخص بالغ اصطحاب الطائر إلى طبيب بيطريّ للعلاج أو للاتصال بالجمعية الإنسانية المحليّة للمساعدة.
3. كيف أخفق هذا الموقف في الارتقاء إلى القاعدة الذهبية؟ يتمّ تجاهل احتياجات الكلب الأساسيّة من طعام وماء وتمارين وصحبة. ما يمكنك أن تفعله: أطلب من وليّ أمر أو معلّم أو شخص بالغ موثوق آخر أن يحضر معك لإبلاغ صاحب الكلب بأنّه تبدو عليه الحاجة إلى الطعام والماء. إذا لم يتغيّر الوضع فاتّصل بالجمعية الإنسانية وقدم لهم أكبر كمّ ممكن من المعلومات حول الوضع.
4. كيف أخفق هذا الموقف في الارتقاء إلى القاعدة الذهبية؟ حياة السلحفاة معرضة للخطر. ما يمكنك أن تفعله: أعد السلحفاة إلى ضفّة النهر، وأخبر صديقك بأخطار نقل الحيوانات من موطنها الطبيعيّ.
5. كيف أخفق هذا الموقف في الارتقاء إلى القاعدة الذهبية؟ الحيوانات في حديقة الحيوانات الأليفة المفتوحة خائفة من لمس الغرباء لها، ولا يتمّ الإيفاء باحتياجاتها الأساسيّة لأنها تنتقل من مكان إلى آخر للترفيه. ما يمكنك أن تفعله: إذا رأيت أيّ حيوان معرّض للخطر فأبلغ شخصاً بالغاً بالأمر وأخبر صديقك بأنّ الحيوانات لا تريد استخدامها للترفيه.

## الجزء 2: أنا حيوان

في هذه الفعالية سيكتب الطلاب قصة قصيرة من وجهة نظر حيوان يختارونه، وسيفكرون في ثلاث أمنيات قد يتمناها الحيوان. يمكنهم، أيضاً، تصوير قصتهم بصورة. قد تودّ التقديم لهذه الفعالية بأن تطلب منهم مناقشة مشاعر الحيوانات التي يعرفونها. إسألهم كيف يمكنهم تمييز مشاعر هذه الحيوانات، كما يفعلون مع أفراد آخرين في الأسرة؟ كيف يتغيّر سلوك الحيوانات مع تغيّر الظروف المحيطة بها؟ بعد مناقشة الحيوانات التي يعرفونها اقترح على الطلاب فكرة أنّ حيوانات أخرى قد تختبر المشاعر نفسها. ستختلف الإجابات تبعاً لخبرات وقدرات الطلاب الفردية. تأكّد من كتابتهم لقصصهم بصيغة المتكلم، ولكن من وجهة نظر الحيوان.

## ورقة عمل - الحيوانات تشبهنا

### الجزء 1: القاعدة الذهبية وأنت

"أحبّ للآخرين ما تحبّ لنفسك"

يمكن لكلّ منّا القيام بخياراته لضمان أن نتعامل مع الحيوانات بتعاطف واحترام طوال الوقت، ويمكننا أن نشجّع الآخرين على القيام بالأمر نفسه. ينبغي أن تنطبق "القاعدة الذهبية" التي نحاول اتّباعها في علاقاتنا مع الآخرين على علاقاتنا مع الحيوانات، أيضًا.

أنظر إلى هذه الأمثلة لمواقف لا تطبق فيها القاعدة الذهبية على الحيوانات. بالنسبة إلى كلّ من هذه المواقف اشرح (أ) كيف يعجز الموقف عن الارتقاء إلى القاعدة الذهبية؟ و(ب) كيف كنت لتغيّر الموقف ليطبّق القاعدة الذهبية؟

1. ترى شخصًا يضرب قطة لتبؤلها على السجّادة.

(أ) كيف يعجز هذا الموقف عن الارتقاء إلى القاعدة الذهبية؟

(ب) كيف ستصرّف حيال هذا الموقف؟

2. ترى العديد من الناس يمرّون قرب عصفور مكسور الجناح سقط على رصيف مزدحم.

(أ) كيف يعجز هذا الموقف عن الارتقاء إلى القاعدة الذهبية؟

(ب) كيف ستصرّف حيال هذا الموقف؟

3. في أحد الأيام، وعلى الطريق من وإلى المدرسة، تلاحظ كلباً مربوطاً بسلسلة قصيرة بدون طعام أو شراب بالجوار.  
(أ) كيف يعجز هذا الموقف عن الارتقاء إلى القاعدة الذهبية؟

---

---

(ب) كيف ستتصرف حيال هذا الموقف؟

---

---

4. في أثناء المشي في الغابة عثر صديقك المفضل على سلحفاة واصطحبها إلى المنزل.  
(أ) كيف يعجز هذا الموقف عن الارتقاء إلى القاعدة الذهبية؟

---

---

(ب) كيف ستتصرف حيال هذا الموقف؟

---

---

5. هناك حديقة حيوانات أليفة مفتوحة في حفلة عيد ميلاد صديقك، والكثير من الغرباء يحيطون بالحيوانات ويحسسون عليها.  
(أ) كيف يعجز هذا الموقف عن الارتقاء إلى القاعدة الذهبية؟

---

---

(ب) كيف ستتصرف حيال هذا الموقف؟

---

---

## الجزء 2: أنا حيوان

والآن، وسّع خيالك. تخيل أنّك حيوان من أيّ نوع غير بشريّ. أكتب قصّة قصيرة من وجهة نظر الحيوان تدور حول موضوع "لو كان لديّ ثلاث أمنيات". فكّر كيف ستشعر لو كنت هذا الحيوان وما الأمور التي ستخيفك أو تسعدك، وماذا تريد في الحياة؟ اختر ثلاثة أمور قد تتمنّاها. ضع عنواناً لقصّتك، وارسم صورة لتتلاءم معها على ظهر هذه الصفحة.

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---



## الدرس الثاني - الحيوانات مذهلة

### الجزء 1: اختبر معرفتك بالحيوانات

---

هذه الفعاليّة مصمّمة لمساعدة الطّلاب على تقدير مدى تفرّد وتعقيد الحيوانات، من خلال تقديمهم لبعض السمات والقدرات المذهلة لدى الحيوانات. كلّ الحقائق المغطّاة هنا مذكورة في قرص فيديو "Share the World" (شارك العالم)، لهذا من الممكن إجراء هذه الفعاليّة بعد مشاهدة الفيديو إذا أمكن. لاحظ أنّ كلّ العبارات صحيحة. تأكّد من مراجعتها مع الطّلاب الذين يختارون "خطأ" كإجابة واستخدم الفيديو كمرجع.

### الجزء 2: كيف يشعرون؟

---

هنا يتخيّل الطّلاب أنّهم حيوان بريّ معيّن. أطلب منهم البحث في مواطن الحيوانات الطبيعية وكتابة رسالة حماسية إلى البشر حول التهديد الذي يتعرّض له موطنهم. ستختلف الإجابات تبعًا لخبرات وقدرات الطّلاب الفردية. يمكنك أن تطلب من الطّلاب الأكبر سنًّا كتابة رسائل إلى المحرّر واقترح الملائم من المواقع الإلكترونيّة أو المجلّات أو الصحف التي قد تنشر الرسائل المماثلة.

## ورقة عمل - الحيوانات مذهلة

### الجزء 1: إختبر معرفتك بالحيوانات

ما مدى معرفتك بهذه الحيوانات؟ لنضع معرفتك قيد الاختبار! اقرأ كل عبارة أدناه. ضع علامة عند "صواب" إذا كانت العبارة صُحاً أو عند "خطأ" إذا كانت العبارة خطأ.

خطأ	صواب	
		1. تحبّ الجرذان دغدغتها، وتصدر أصوات زقزقة مشابهة لتلك التي تصدرها حين نقهقه.
		2. تلعب الأبقار ألعاباً، ويختار بعضها أفضل أصدقائه عندما تكون صغيرة جداً.
		3. يمكن لبعض الحيوانات أن تلعب ألعاب الفيديو.
		4. تغني الدجاجات أغنيات مرحة لصيانتها التي لا تزال داخل البيض.
		5. تبكي الفيلة أقرباءها التي نَفقت من خلال لمس عظامها والإمساك بها.
		6. حاسة الشم لدى الكلاب أفضل بألف ضعف من مثلتها لدى البشر، ويمكنها أن تشم رائحة الدخان قبل أن تكتشفه مجسات الدخان.
		7. الفهود أسرع بمرتين من أسرع العدائين البشر في العالم.
		8. تهاجر الطيور مئات الأميال عبر المحيطات وحتى خلال العواصف بدون أن تتوه.
		9. تغير الأخطبوطات والحبارات ألوانها للتواصل مع بعضها.

### الجزء 2: كيف تشعر؟

رغم أننا لا نزال لا نفهم لغة الحيوانات بشكل كامل فإننا نعرف أنّ الحيوانات تتواصل مع بعضها بطرقها الخاصة، ويمكننا أن نتخيّل ما قد تفكّر فيه أو تشعر به. إختَر حيواناً برياً وابحث عن الموطن الطبيعيّ لذلك النوع. بعد ذلك، وعلى ورقة منفصلة، اكتب رسالة للبشر من وجهة نظر الحيوان ردّاً على التهديد الذي يعرضون الحيوان له. ضع نفسك في مكان الحيوان، واذكر سبب قلقك على بيتك وحياتك.

## الدرس الثالث - كيف يمكنك إنقاذ الحيوانات؟

### الجزء 1: كُن أفضل صديق لحيوان

لهذه الفعاليّة سيفكّر الطّلاب في احتياجات ومشاعر وأفكار الحيوانات الأليفة التي يتشاركون المنزل معها، وذلك لتعزيز التعاطف لديهم وفهم احتياجات الحيوانات بشكل أفضل. ينبغي أن يختار الطّلاب حيوانًا أليفًا وأن يدرجوا الأمور التي يحبّها ولا يحبّها الحيوان، والأمور التي يحبّها الحيوان ولا يحبّها الطّلاب أنفسهم، والأمور التي يحبّها ولا يحبّها الطّلاب والحيوان، معًا.

ستختلف الإجابات. فيما يلي إجابة محتملة:

الكلب يحبّ: لعبة الالتقاط      كلانا يحبّ: تناول وجبة عشاء كبيرة      أنا أحبّ: ممارسة ألعاب الفيديو

استغلّ هذه الفرصة للتناقص مع الطّلاب حول سبب أهميّة التّبني من ملاجئ الحيوانات المفتوحة للاستقبال، والتأكّد من الإيفاء باحتياجات الحيوانات التي يحضرونها إلى منازلهم. يشتري العديد من الطّلاب حيوانات مثل الأسماك والفئران والجرذان والأقذاد (هامسترز) والطيور وحتّى القطط والكلاب من متاجر الحيوانات الأليفة، بدون إدراك تعرّض هذه الحيوانات لمعاملتها كأغراض بدلًا من معاملتها ككائنات حيّة، أو بدون إدراك أنّ لكلّ منها احتياجات خاصّة جدًّا.

### الجزء 2: أوقات مختلفة، عقول مختلفة

تقدّم هذه الفعاليّة للطّلاب طرقًا مختلفة يستخدم بها البشر الحيوانات اليوم، وتحدّاهم للتفكير في بدائل لهذه الاستخدامات أو ابتكار استخدامات جديدة.

ستختلف الإجابات. بعض الإجابات المحتملة قد تشمل ما يلي:

1. المنتجات قيد الاختبار في أنابيب الاختبار، من خلال استخدام محاكيات حاسوب في التجارب السريرية للبشر.
2. إخراج الحيوانات من صناعة الترفيه وإرسالها إلى ملاجئ حيوانات شهيرة، حيث يمكنها أن تعيش حياتها في سلام. دعم خيارات الترفيه الخالية من الحيوانات.
3. استعمال موادّ من النبات أو صناعية في صناعة المعاطف، من قبيل القطن، الفرو الصناعي، الفليز (المصنوع من اللدائن المستعادة).
4. استعمال "أقنان حرّية" حيث يحظى الدجاج بحيزٍ أوسع وأو تقليص استهلاك البيض واستبداله بالتغذية من أغذية صحّية من النبات.
5. ذبح العجول خارج البلاد واستيراد لحم مجمّد بدلًا من العجول الحيّة، وأو تقليص استهلاك لحم البقر واستبداله بالتغذية من مأكولات صحّية من النبات.

## ورقة عمل - كيف يمكنك إنقاذ الحيوانات؟

### الجزء 1: كُن أفضل صديق لحيوان

الكلاب والقطط والحيوانات المرافقة الأخرى التي تتشارك معنا منازلنا ليست حيوانات برّية، بل هي حيوانات أليفة، أي أنها تعتمد على أصحابها (أي نحن!) للتأكد من الاعتناء بها وحصولها على كل ما تحتاجه لتتمتع بحياة آمنة وسعيدة. العناية بالحيوانات مسؤولية كبيرة، ومن المهمّ تعلّم احتياجاتها والانتباه إلى ما تحبّه وما لا تحبّه. في هذه الفعاليّة اختر حيواناً أليفاً. فكّر في الأمور التي يحبّها هذا النوع من الحيوانات، والأمور التي تحبّها أنت، والأمور التي يحبّها كلاكما، وكتبها في المساحات أدناه.

حيوانك المفضّل يحبّ:	أنتما الاثنان تحبّان:	أنا أحبّ:

والآن، فكّر في الأمور التي لا يحبّها هذا الحيوان، والأمور التي لا تحبّها أنت، والأمور التي لا يحبّها كلاكما، وكتبها في المساحات أدناه:

حيوانك المفضّل لا يحبّ:	أنتما الاثنان لا تحبّان:	أنا لا أحبّ:

وتذكّر: إذا كنت ستحضر حيواناً جديداً إلى منزلك فلا تشتريه، قَطُّ، من متجر حيوانات أليفة أو من مرّي حيوانات. تعاني القطط والكلاب والأقداد (هامسترز) والأسماك والجرذان والطيور في تجارة الحيوانات الأليفة، حيث يتمّ التعامل معها كأغراض وليس ككائنات حيّة. هناك ملايين الحيوانات المحبّة في الملاجئ حول العالم بانتظار منازل تحتضنها. أنقذ حياة وتبنّ حيواناً (ولا تشتريه)!

## ورقة عمل - كيف يمكنك إنقاذ الحيوانات؟

### الجزء 2: أوقات مختلفة، عقول مختلفة

على مر التاريخ استخدم البشر الحيوانات لأغراضهم الخاصة. ولكن لحسن الحظ بدأنا نتعلم وندرك أنّ الحيوانات ليست ملكاً لنا لنستخدمها أو لنسيء استخدامها. فكّر في الطرق التي يستخدم بها البشر الحيوانات المدرجة أدناه، ثمّ اكتب بديل حسن معاملة لكلّ منها.

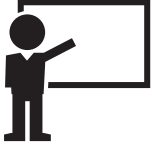
1. المنتجات الخاضعة للاختبار، مثل الصابون والغسول (الشامبو) ومستحضرات التجميل، على الحيوانات في المختبرات

2. إجبار الحيوانات على تقديم العروض في السيرك والمتنزهات البحرية

3. قتل الحيوانات لتصنع من فروها المعاطف

4. حبس الدجاج في أقفاص مكتظة لإنتاج كثير من البيض بتكلفة زهيدة

5. قيادة العجول الحيّة من أستراليا ثلاثة أسابيع في سفينة مكتظة وظروف قاسية، لذبحها في البلاد وبيع لحم يُعتبر طازجاً



## خُطَّةُ الدرس حواس وأحاسيس

منظومة درس لموضوعي العلوم والبيولوجيا، أو للتعقُّق في الدراسات الاجتماعية. ملحق بشاشة عرض وورقة عمل. بالتلاؤم مع مستويات لأعمار مختلفة، مع ملاءمات مطلوبة حسب ما تراه مناسبًا، وملاءمات يتم اقتراحها في المنظومة. ستعرض أجوبة الأسئلة التي يطرحها التلاميذ داخل أقواس كأمثلة، وطبيعي أن يكون في إمكان التلاميذ اقتراح إجابات وافية أخرى.

### الحواس التي يملكها البشر وحيوانات أخرى – 10 دقائق

#### الشريحة الشفافة 2

نشرع في طرح هذا السؤال على الصف: أي حواس يملكها الإنسان؟

[عدّد الحواس: البصر، الذوق، الشم، اللمس، السمع.

[في الصفوف الدنيا من المفضل أن نعطي مثالاً عملياً عن كيفية استيعابنا خواصّ ثمرة فاكهة من خلال الحواس

[المختلفة]

لماذا تُسمّى "الحواس" بهذا الاسم؟ إلى أيّ كلمة هي ترجع؟

تُسمّى الحواس بهذا الاسم لأنها تجعلنا نشعر بإحساس ما. فعندما نلمس النار يعترينا إحساس "بالحرارة" و"الألم".

وهكذا نحن ندرك أنّ ذلك يشكّل "خطراً" علينا، وسيكون علينا أن "نبعد يدنا بسرعة". إنّ المعلومات المستقبلية

في الحواس لا تُحفظ على شكل معلومات فقط، وإمّا تساعدنا، أيضاً، لتندبّر أنفسنا في محيطنا؛ حينما نشعر بالألم

نحرّك ونبعد يدنا، وحين نشعر بإحساس لطيف نبقّوها في مكانها. ومن هنا فمن يملك حواسّ فإنه يحسّ من خلالها،

ويستقبل الأشياء.

#### الشريحة الشفافة 3

الحواس لا يمتاز بها البشر، فقط. حسب رأيكم، أيّ من هذه الحيوانات تملك حواسّ؟ [نعرض الكائنات في الشريحة

الشفافة 3 واحداً تلو الآخر – الفطريات، الضفادع، الأشجار، والأسماك – وناقش الجواب فيما يتعلّق بكلّ واحدة من

الصور المعروضة في الشريحة. جميعنا نوافق، مثلاً، على أنّ الأسماك والضفادع تملك عيوناً، وبالتالي فهي – بالطبع –

تملك حاسة البصر. وفي المقابل، فعلى ما يبدو لا تملك الفطريات والأشجار حواسّ بالمفهوم نفسه كما هو مفهومها

لدى الحيوانات].

## إضافات للصفوف العليا:

باستثناء الحواس التي يملكها الإنسان، والتي يتشارك فيها، أيضاً، مع كائنات أخرى عديدة، هناك حيوانات تملك حواس إضافية: فمثلاً الفيل لديه مجال سمع لترددات شديدة الانخفاض، كما أنّ الفيل يستقبل اهتزازات التذبذبات أرضية عن طريق أعصاب خاصة موجودة في أخمص قدميه، ويمكنه ترجمتها إلى أصوات مسموعة.

حسب رأيكم أيّ حواس يمكنها أن تتطور لدى كائنات طائرة كالخفاش؟ خذوا بعين الاعتبار أنّ حاسة البصر - كما نحن نألفها - لن تنفعه في الليل، حيث إنّ حاسة البصر تعتمد على التقاط الضوء. وإذا، كيف يمكن لكائنات تقبع في أعماق البحار أو الليالي المظلمة أن تنظم وتوجه مسارها، وتتجنب اصطدامها بالعوائق ومختلف الأشياء؟

تملك الخفافيش (وأيضاً الدلافين) حاسة "سونار" (موجات صوتية) مميزة، تمكنها من توجيه مسارها في محيط مظلم بوساطة موجات فوق-صوتية (أولتراساوند) ترسلها هذه الحيوانات بذاتها، وتصطدم بالأغراض وترتد إليها، لتعالج عن طريق الدماغ كصورة ثلاثية الأبعاد. يمكننا أن نسمع، فقط، قسطاً من "الضربات" العالية التي تصدرها؛ وهذه الحاسة الخاصة تدمج معها قدرات وحواس أخرى. وستكون النتيجة النهائية هي نوعاً ما من "حاسة البصر"، حيث هي لا تعتمد على مستقبلات للضوء وإنما على ارتداد موجات الصوت! أمثلة لحواس مميزة أخرى: التقاط واستقبال الحقول المغناطيسية؛ تملك هذه الصفة الطيور التي تبني مسارها الطويل باستخدام الحقل المغناطيسي للكرة الأرضية. وإنّ صفة استقبال الحقول الكهربائية تملكها بعض الأسماك (كالقرش).

### الشريحة الشفافة 4

#### أسئلة للصف:

- كيف يمكننا أن نعرف أيّ حيوانات تملك حواس؟ مثلاً، كيف نعرف ما إذا كان الفيل يقدر على الرؤية؟
- كيف نعرف أيّ الكائنات بإمكانها أن تشعر؟ مثلاً، كيف نعرف ما إذا كان الحجر يشعر بالألم؟ وماذا بالنسبة إلى الأسماك؟

[لا نتوقع من الصفوف الدنيا أن تتوصل إلى إجابة علمية عن هذه الأسئلة. خصصت الأسئلة لتعزيز ذكاء التلاميذ حول الموضوع. يمكننا، أيضاً، أن نزيد من تركيب الصورة وتعقيدها، عن طريق سؤال مثل "هل - حسب رأيكم - يمكننا أن نقول بأنّ الكاميرا تملك حاسة بصر؟"، ومن بعد أن نجمع عدداً من الإجابات يمكننا أن نلخص الأمر بأنّ الكاميرا لا "تري"، فعلاً، وإنما تخزن معلومات بصرية.]

## إضافات للصفوف العليا:

1. أعطوا خمسة أمثلة لكائنات حيّة يمكنها أن تحسّ (مثلاً الدلفين، البجع، سمك الشبوط، الجمل، السحلية) وخمسة أمثلة لكائنات لا تحسّ (الطحالب، الفيروسات، الأزهار، الخضرة، فطريات العفن)
2. على ماذا تعتمد إجاباتكم؟ حاولوا أن تجدوا بعض التفسيرات. (نحن لا نتوقّع - في هذه المرحلة - استقبال إجابات حقيقية، وإمّا، وبصورة مبدئية، التركيز على صعوبة بناء الإجابة اعتماداً على أكثر من مجرد حالة حدس).

### الشريحة الشفافة 5

هناك طريقة بسيطة نسبياً لنعرف ما الذي يشعر به إنسان معيّن، وهي أن نسأله بماذا يشعر. ولكنّ هذا لن يفيدنا إذا كان المعنيون هم من الأطفال أو الحيوانات.

### إدًا، كيف يمكننا أن نعرف ما الذي يشعر به الطفل أو الحيوان؟

[من المفصّل - هنا - استقبال عدد من الاقتراحات للأجوبة من التلاميذ. انقر على مكان في الشريحة الشفافة 5 سيظهر لنا "رمزاً": صورة لشخص يابانيّ غاضب. نحن نعلم أنّه غاضب بدون أن نفهم كلمة واحدة من اللّغة اليابانية. إذ يُظهر لنا سلوكه ذلك]. طريقة سهلة أخرى لفعل ذلك هي التمعّن في سلوك الفرد: لغة الجسد، تعابير الوجه، الأصوات التي يصدرها، وما شابه [في الصفوف الدنيا يمكننا أن نعطي أمثلة عمليّة لبعض من تعابير الوجه أو التصرفات\الحركات عبر الإيماءات، ونطلب من التلاميذ أن يحدّدوا ماهيّة الإحساس الذي يُعرب عنه الحيوان].

**يلاحظون تصرفاتها:** لغة الجسد، تعابير الوجه، الأصوات التي تصدرها، وما شابه. تُعرب التصرفات عن أحاسيسنا وأفكارنا. من السهل أن نفهم، أيضاً، أنّ تصرف الحيوانات الأخرى يُعرب عن عواطف وأفكار. إنّ الآلام، المخاوف، الإحساس بالمتعة - يُعبر عنها من خلال السلوكيات. مثلاً، إذا راقبنا حيواناً خائفاً فسنرى أنّه يهرب من المكان، يرتعد، ويتنفّس بصعوبة، أو يُصدر صوت استغاثة يُعرب عن خوف. إنّ القطّ الذي يشعر بالمتعة سيخرخر، وسنتمكّن من سماعه. الحيوان المتألم سيعتني بعضوه الذي يشعر بالألم فيه، ويمكننا ملاحظة ذلك. وغير ذلك من الأمثلة.

[إمكانيات للتعمّق:

يمكننا أن نتعلّم، أيضاً، من سلوكيات تدور حول تفضيلات مرغّبة. مثلاً، عندما يختار الحيوان - كنتيجة متعاقبة - إمكانية واحدة من بين الإمكانات المتاحة. عندما يجري الحديث عن حيوانات اجتماعية فالإشارات المتبادلة فيما بينها تشير حتّى أكثر إلى "ما يدور في رأسها". من السهل أن نفهم أنّ القرد الذي يمدّ يداً لقرد آخر في الفرقة يأكل فاكهة - يبدو أنّه قد أثرت شهيتته، ويريد المشاركة في الوجبة.]

هناك، أيضاً، وسائل أخرى نفهم - من خلالها - أحاسيس الحيوانات من خلال تصرفاتها: واحدة منها تدعى "حفظ الألم"

### لوحة الشريحة الشفافة 6

يُعنى بذلك ظاهرة تتوقّف فيها الحيوانات (من ضمنها الإنسان)، مؤقتاً، عن استخدام عضو مصاب في جسدها، وذلك، أيضاً، في حالة قدرة هذا العضو على تأدية وظيفته، مثلاً في أثناء العرج.



## إضافات للصفوف العليا:

تلخيص بيني: إن السؤال، هل يملك كائن معين نفساً وأحاسيس؟ سؤال مركّب! ذلك لأنه لا يمكننا "الدخول" إلى رأس واحد آخر، أن نفكر أفكاره ونشعر شعوره. إذا كان الوضع كذلك فكيف - رغم ذلك - نحن نعرف أن الطفل الذي لم يتعلّم الكلام بعد يشعر بألم ما؟ (نستقبل - هنا - عددًا من الإجابات) لكي نفهم ما يدور في رأس شخص آخر سنُضطر إلى أن نلجأ للتخمين. إنني أتعايش مع أفكاره الخاصة، والطرف الآخر يتعايش مع أفكاره. ما من شخص يستطيع أن يرى أفكار غيره، أن يسمعها، أو أن يلمسها. يمكننا، فقط، أن نرى - على سبيل المثال - ارتكاسات جسدية للغير (أن بؤبؤه يتوسّع، يده ترتفع). يمكننا حتى أن نقيس مستويات هرمونات في دمه تُعرب عن غضب (كالأدرينالين). إذا استنتجنا من ذلك أنه غاضب نكون لا نزال نتعامل مع تخمينات، فقط. وقد نكون أخطأنا في تفسير الإشارات، وأنه قد يكون - في الواقع - يشعر بشيء آخر تمامًا. أو لرّمًا هو مجرد رجل آلي لا يدرك ما يفعل، ومبرمج ليتّسع البؤبؤان لديه، ويرفع ذراعيه، ويفرز الأدرينالين (وأي إشارة أخرى اعتدنا أن نفسرها كغضب).

طبعًا، لكي نعلم ما الذي يشعر به صديقنا من الأسهل - على الأغلب - مجرد أن نسأله عما يشعر به. ولكن سنظلّ إجاباته، أيضًا، بدون دليل واضح على أفكاره، أو على ما إذا كان يفكر، أصلًا. فهنا نكون لم نتخلّص بعد من "مشكلة الرجل الآلي". فقد يكون مبرمجًا ليتكلم! وفي حال كان إنسانًا عاديًا لكنّه يتكلم بلغة لا أفهمها، فبماذا ستفيد أقواله؟ أو قد يكون يكذب! في هذه الحالات نتوصّل إلى استنتاجاتنا حول "ما يدور في رأسه" استنادًا إلى مراقبة سلوكياته وظروف محيطه أو بيئته. وبشكل مشابه سنراقب الحيوانات التي لا تملك لغة معيّنة.

### أسئلة للصف:

- لماذا من الصعب جدًا أن نعرف فيما يفكر الآخر؟ (لأننا سنُضطر إلى أن نعتمد على دلائل غير مباشرة)
- ما هي "مشكلة الرجل الآلي"؟ (بما أنه يمكنني أن أشعر بأحاسيسي وعواطف الشخصية، فقط، يمكن أن أفترض أن البقية مجرد رجال آليين - ولن يكون هناك ما يدحض ذلك - فأنا لن أشعر أبدًا بألم الغير مباشرة في جسدي)
- هل - حسب رأيك - سيكون أكثر تعقيدًا أن نعرف ما يدور في رأس حيوان مقارنة بالإنسان؟ لماذا؟ (نعم. وذلك لأننا لا نملك لغة مشتركة؛ مع ذلك فقد نواجه مقدارًا مشابهًا من الصعوبة مع أناس ليس لديهم لغة، كالأطفال، أو الناطقين بلغات غريبة علينا). أعطِ مثالًا تعرف - من خلاله - ما الذي يشعر به صديقك، أو أحد أفراد عائلتك، بدون أن يتكلم (حين تنتقل أمي ما بين قناة تلفزيونية وأخرى، بوساطة جهاز التحكم، يمكنني أن أعرف أنها عصبية. حين يحمر وجه أخي فهذا يعني أنه خجل)
- إذا كان الأمر كذلك فهذا يعني أننا لا نعلم علم اليقين "ما يدور في رأس" شخص آخر. ومع ذلك نحن نتصرّف وكأننا نعرف ذلك بالتأكيد، أي ما يفكر فيه الآخرون. عمليًا نحن، جميعًا، نعرف الكثير الكثير من المعلومات غير المباشرة حول أفكار الآخرين. يمكننا الاعتماد، أيضًا، على دلائل مشابهة، أيضًا لتقييم أفكار وأحاسيس حيوانات من أنواع أخرى، مع تطبيق ثلاثة مبادئ:

## المبدأ الأول: تفحص أمور في الجسم

أصبحنا نعرف الكثير حول مبنى الجهاز العصبي ووظيفته لدى حيوانات مختلفة. مجموعة الفقاريات (التي تملك عمودًا فقريًا، ونحن، طبعًا، نتبع لها) والتي تضم جميع الأسماك، ثنائيات الحياة، الزواحف، الطيور، والثدييات. هناك ميزة أخرى هامة تتقاسمها الفقاريات: الجهاز العصبي. يبدأ الجهاز العصبي عند الخلايا الحسية الموجودة في أطراف الأعضاء وينتهي في الدماغ. إن الأجهزة العصبية لدى الحيوانات تستجيب لمحيطها بشكل مشابه جدًا للإنسان: في الأنشطة الكيميائية المختلفة في الجسم، الخلايا، والأنسجة الكاملة. جميعنا ندرك ما هو الإحساس بالألم الذي يبثه جهازنا العصبي. إن وجه الشبه بين عمل جهازنا العصبي وذلك الذي لدى فقاريات أخرى يدل على قدرتها على أن تشعر بالألم بشكل مشابه. أذكروا - من خلال تجربتكم - ثلاث ظواهر جسدية يمكنها أن تحدث ساعة الخوف (سنتلقى إجابات من التلاميذ: الارتعاد، نبض قلب متسارع، ضيق التنفس)

## المبدأ الثاني: مراقبة التصرفات

تشير تصرفاتنا إلى وضعنا النفسي وإلى أفكارنا. من السهل أن نفهم أن تصرفات حيوانات أخرى، أيضًا، تدل على أفكارها وأحاسيسها. يتم الإعراب عن الألم، حالات الهلع، أو المتعة، عن طريق السلوكيات الآتية: الهرب، الارتعاد وضيق التنفس، الاستغاثة، الخرخرة، العناية بعضو مصاب، وغير ذلك. يمكننا أن نتعلم من خلال تصرفاتها، أيضًا، عن تفضيلاتها المرغبة. مثلًا، عندما تُتاح للحيوان أكثر من إمكانية واحدة ويختار - كنتيجة ملازمة - واحدة منها. عندما يجري الحديث عن حيوانات اجتماعية ومرغبة بالإشارات التي تتبادلها فيما بينها تدل أكثر على "ما يدور في رأسها" (القرد الذي يمد يدًا لقرد آخر في الفرقة يأكل فاكهة - يبدو أنه قد أثرت شهيتته، ويريد المشاركة في الوجبة)

## مهّمات للتلاميذ - 15 دقيقة

الشريحة الشفّافة 7: سنقوم بتوزيع أوراق العمل، ونطلب من التلاميذ إكمال الجمل الآتية:

- إنّ الكلب المسرور بعودة صاحبه إلى البيت، يمكنه... [أن يحرك ذنبه، القفز، الركض والحركة، أن يلحق المعتني به]؛ بوسعنا أن نسأل: ماذا - حسب رأيكم - شعر الكلب قبل ذلك، وهل - حسب رأيكم - تشعر الكلاب بالاشتياق.
- إنّ حيواناً أصيبت رجله أو انكسرت، يمكنه... [أن يستلقي على جنبه، يسترخي، ينبج "صارخاً" كجرو، يلحق رجله]
- إنّ دجاجة تخشى من وجود صيائها تحت تهديد ما، يمكنها... [أن تهجم، تركض، تبحث عن صيائها، تنق]

### الشرائح الشفّافة 8-15

سجّلوا أسفل كلّ صورة الجملة التي تمثّل - حسب رأيكم - الإحساس الملازم للحيوان في الصورة



سنطلب من التلاميذ أن يسجّلوا لأنفسهم جملة قصيرة تصف مشاعر الحيوان الظاهر في كلّ واحدة من الصور الآتية في شاشة العرض. سنقارن بين الإجابات المختارة التي كتبها التلاميذ، ونشدّد على التشابه فيما بينها، الذي يدلّ على القدرة الحدسية القوية لتحديد مشاعر معيّنة، أيضاً لدى حيوانات مختلفة.

سنقوم بعرض الشريحة الشفّافة 16، الملحقّة بالصور التسع المرقّمة،

سنطلب من التلاميذ أن يسجّلوا في دفاترهم جملة تعبّر عن شعور الحيوان في كلّ صورة، وسنقارن بين الإجابات. [يمكن، عوضاً عن التسجيل في دفتر، الانتقال مباشرة للإجابة شفهيّاً]

سؤال تحدُّ للختام الشريحة الشفافة 17 [في حال تبقي لدينا وقت، وتظنُّ أنَّ السؤال يتناسب مع مستوى الصف]:  
فكروا: ما هي الفائدة من وجود المشاعر السلبية؟

### إضافات للصفوف الكبيرة:

#### المبدأ الثالث: سنسأل حول الحاجات والتطورات (تطور الأحياء)

إنَّ وجه الشبه الكبير بيننا والحيوانات الأخرى لم يأت صدفة. نفترض أننا جميعنا تطوَّرنَا من أجداد قدماء مشتركين، ولذلك لا يمكن لأجهزتنا العصبية أن تكون مختلفة تمامًا. وبالإضافة إلى ذلك: إنَّ أيَّ صفة نلمحها في حيوان ما كانت قد تطوَّرت عبر صفة الانتخاب الطبيعي، أي أنها كانت تحمل معها أفضلية للبقاء. مثلاً، إنَّ مدى التركيب والتعقيد النفسي هو صفة مفيدة وذات أفضلية لدى الحيوانات الطويلة العمر، التي تعيش في جماعات (لكن ليس لدى كائنات مثل الفراش تبرز ككائنات بالغة ليوم واحد).

## فرحة الفيلة

[الشريحة الشفافة 18، وفي ورقة عمل التلميذ، بعيداً عن الوقت المخصَّص للمهمَّات: لأجل وظيفة مكَّملة أو بيتية] سنقرأ، الآن، وصفاً للقاء بين مجموعتي فيلة، من كتاب "عندما تبكي الفيلة". لدى الفيلة الإناث هي من تسيّر القطيع. والقطيعان الموصوفان في القطعة التالية تقودهما عيْثومان (العيْثوم أنثى الفيل)، تُدعيان "تيريزا" و"ساليينا": "من مسافة نصف كيلومتر باشرت الفيلة تنادي بعضها. غيَّرت تيريزا وجهتها وصارت تجري بسرعة. كانت رؤوس وأذان الفيلة منتصبه، ويسيل السائل من غدد اللعاب لدى كلِّ فيل في القطيع. توقَّفت، قرأت، وحصلت على جواب، غيَّرت قليلاً من اتجاه سيرها وأسَّرت فُدمًا. أما مجموعة سالييت فقد انطلقت من بين مجموعة أشجار وتقدَّمت نحو المجموعة الأخرى ركضًا. الفيلة في كلتا المجموعتين توجَّهت بسرعة واحدًا نحو الآخر، بالصراخ والهتاف. وعندما تعجَّلت واقتربت كلُّ من تيريزا وسالييت واحدة نحو الأخرى تضاربتا بأنيابهما وتشابكتا خرطومًا بخرطوم، وقد كان مصحوبًا ذلك بهدير أصوات النهيم ورفرفة الأذان. وجميع الفيلة افتعلت "مراسم ترحيب" مشابهة، احتفلت مع بعضها بعضًا، احتكَّت ببعضها بعضًا، تعانقت بالخرطوم وهتفت، هدرت، ونهمت. تدفَّق السائل من غدد اللعاب على ذقون الفيلة." ("عندما تبكي الفيلة"، صفحة 129-130)

### أسئلة للصف

- ما الذي - حسب رأيكم - شعرت به مجموعتا الفيلة في أثناء اللقاء؟ [الفرح، الانفعال]
- كيف يُعرب حيوان معروف لديكم (كالقطُّ أو الكلب) عن مشاعر مشابهة؟ [القفز، اللعق، بناح الفرح]
- أذكروا نقاط شبه واختلاف بين تصرِّفات الفيلة والبشر، في أوضاع مشابهة [نقاط الشبه في لقاء سعيد: الركض واحدًا نحو الآخر، الاحتكاك الجسدي، إصدار أصوات التأثر. نقاط الاختلاف: السائل من غدد اللعاب غير الموجود عند البشر (هو موجود بشكل مختلف عند البشر؛ فقد يكون دموع العيون)، إلتفاف الخرطوم ببعضها بعضًا]

## إضافات للصفوف العليا:

سنلجأ، الآن، إلى التخمين، باستخدام المبادئ الثلاثة التي تعلمناها، أي أحاسيس وعواطف يمكن أن تشعر بها حيوانات مختلفة:

سنشكّل قائمة في سطرها العلويّ مسجّلة عناوين الأحاسيس: الخوف، السعادة، المحبّة، الغيرة، الملل، الفرح، الشعور بالذنب.

وفي السطر الأيمن سنسجّل أسماء الكائنات: القرد، الفرخ، الجرثومة، الأفعوان

**تلخيص بيني:** لقد رأينا أنّ قسمًا من الكائنات الحيّة كائنات تحسّ وتشعر، أيضًا. بعضها يملك أحاسيس بسيطة (كالخوف والشعور بالألم)، وبعضها الآخر يملك الكثير من الأحاسيس المتنوّعة وبالباغة التطوّر (مثل الاشتياق أو الغيرة). إنّ الجرثومة أو الشجرة كائنات حيّان، ولكنّهما ليستا كائنات يشعران: لا تملكان جهازاً عصبياً، لا تصرخان أو تهريان من وجه المخاطر، لا تُفرزان مسكّنات طبيعية للألم، ولا تتجسّبان استخدامهما لعضو مصاب.

**مهمّة للتلاميذ:** فكّروا كيف يمكن للأحاسيس السلبية بالذات أن تفيد في مواقف معيّنة، وأكملوا الجملتين الآتيتين: [الشريحة الشفافة 35: "بفضل الألم... أشعر بأنّه غرزت شوكة في قدمي وها أنا أخرجها" بفضل الخوف... أهرب من وجه الأخطار"]

**سؤال للتلخيص:** لماذا - حسب رأيكم - تشكّلت الحواسّ، الأحاسيس، والعواطف؟ علّلوا وأعطوا أمثلة. [تحتاج الحيوانات المركّبة المبنى إلى حواسّ وأحاسيس لتحافظ على بقائها، في بيئة مركّبة وفي مجموعات وزُمر. يقود الجوع الحيوان ليأكل؛ أمّا الألم والخوف فقد خُلقا لإبعاده عن المخاطر؛ التعب يقوده إلى النوم... وهلمّ جرّاً]

**نعرض - هنا - الشريحة الشفافة 37، وناقش الأسئلة الآتية:**

"لا تفعل لصديقك ما تكرهه لنفسك"

- ما السبب في أنّ المجتمع يوصينا بعدم إيذاء الآخرين؟ [السبب هو أنّ غيري مثلي: مكّون من معاناة وسرور، ألم وامتعة، ورغبته في تجنّب الأذى هي تمامًا كرغبتي في ذلك]

- ما المقصود - حسب رأيكم - بكلمة "صديقك": هل من المسموح لنا أن نوذّي من لا نعرفه؟ [قد يكون المقصود - بالذات - أن نعتبر أيّ شخص بمثابة صديق عندما يتعلّق الأمر بإمكانية تعرّضه للأذى بسببنا.

فقد يكون الصديق أيّ واحد وواحدة يكره ما تكرهه لنفسك: الجوع، الألم، أو الإحباط، مثلاً]

- هل ينطبق المثل، أيضًا، على التعامل المطلوب مع الحيوانات؟ [طبعًا نعم، ويتجلى ذلك بأهمّ الأشياء: إذا كنّا نكره أن نشعر بالعطش فهذا يعني أنّه يحظر علينا تعطيش الحيوانات لمجرد أنّه من المجدي

اقتصاديًا أن نساfer بها، باستمرار، تحت أشعة الشمس الحارقة لساعات طوال بدون أن تشرب، كما

يتعاملون - في أيّامنا هذه - في الصناعات الحيوانية]

**نلخص:** جميعنا نوافق على أنه يجب أن نراعي الغير. وحين نقول "الغير" فالمعظم يتجه تفكيره نحو البشر. ولكن ماذا عن كائنات أخرى؟ هل سيكون علينا أن نراعي القردة؟ الدجاج؟ الأشجار؟ الكراسي؟ ما هي الصفة التي يجب لسببها أن نراعي أحدًا؟

[هنا نثير النقاش ونستعين به (في المرحلة التي نجدها مناسبة للقيام بذلك) عبر الشريحة الشفافة 38 التي تعرض عددًا من المواقف البارزة من الفئة نفسها. من المفضل أن نسأل التلاميذ: مع أيّ المواقف يوافقون، ولماذا؟]

لقد أعرب الفيلسوف جيرمي بنتهام عن رأيه في الموضوع، عندما كتب الجملة: "السؤال المطروح هنا هو ليس 'هل هي تستطيع التفكير بمنطق؟'، أو 'هل بإمكانها أن تتكلم؟'، وإنما السؤال هو 'هل بإمكانها أن تتألم؟'"

حسب رأيكم، ما الذي قصده بنتهام؟ [بالنسبة إلى أن السؤال 'هل نراعي الآخر' يجب ألا يعتمد على السؤال حول ما إذا كان ذكيًا أم غبيًا، إنسانًا أم حيوانًا، لا بل بالسؤال: هل يمكن أن يتعرض للأذى بفعلنا؟]

هل توافقونه الرأي؟ لماذا؟ [نثير نقاشًا حول الأمر]

حسب بنتهام، لا بأس في أن نرمي حجرًا على الأرض، لأنّ الأرض لا يمكنها أن تعاني أو تتألم. هل - حسب رأيكم - لا توجد مشكلة، أيضًا، في رمي حجر على شبّك (حيث الشبّك لن يتألم حين ينكسر)؟ كيف - حسب رأيكم - كان بنتهام سيعلّل هذا الأمر؟ التعليل: الشبّك ليس بمخلوق يشعر، ولكنّ الشخص الذي يملك الشبّك كجزء من منزله كائن يمكنه أن يتضرّر... والأشجار، أيضًا - على سبيل المثال - لن تتعدّب في حال اقتلعناها من الأرض، أمّا العصافير التي تعيش فيها فهي - بالتأكيد - ستأذى، وزدّ على ذلك البشر الذين هم بحاجة ماسّة إلى الأكسجين الذي تنتجه هذه الأشجار.

## فَعَالِيَّات انطباعية للإسهاب:

- الفنّ الإيمائيّ للأحاسيس: التلميذ الذي سيقع عليه الاختيار سيتسلّم بطاقة مسجّلاً عليها اسم الإحساس، ويمثّل للصفّ الإحساس بدون كلمات، لكي يخمّنه التلاميذ.
- لعبة الفنّ الإيمائيّ: التلميذ الذي سيقع عليه الاختيار سيتسلّم بطاقة مسجّلاً عليها اسم الحيوان، ما حصل لهذا الحيوان، والإحساس المرافق له، ويعرض ذلك أمام الصفّ ليخمّن التلاميذ الجواب (يمكن - هنا - الإدلاء باسم الحيوان، والبقية عليهم تخمينها).
- كتابة قصّة قصيرة لواحدة من الصور المرقّمة.
- مشاهدة شريط (فيلم) "تقاسم العالم الوسيط بين الجميع" عبر القرص المضغوط [خصوصاً في الفصل الثاني الذي يتناول مشاعر الحيوانات].
- إعداد ميثاق للصفّ، لأجل حماية الحيوانات.
- نصّ حوار بين اثنين، أو كتابة ورسم صور هزلية لمكالمة بين إنسان وحيوان ما حول أحاسيسه؛ مثلاً أن يقوم كلب مربوط (أو ببغاء) بالإفصاح عن مشاعره لصاحبه وتفسيرها.
- تحضير بوستر للصفّ، من صور الحيوانات، في شاشة العرض، مع إضافة بالونات الكلام التي تُعرب عمّا تشعر به الحيوانات.

## ورقة عمل للمرحلة الابتدائية - حواس وأحاسيس

أكملوا الجمل التالية، حسب اعتقادكم:

1. إنَّ الكلب المسرور بعودة صاحبه إلى البيت، يمكنه...

2. إنَّ حيواناً أصيبت رجله أو انكسرت، يمكنه...

3. إنَّ دجاجة تخشى من وجود صيائها تحت تهديد ما، يمكنها...

### فرحة الفيلة

سنقرأ، الآن، وصفاً للقاء بين مجموعتي فيلة، من كتاب "عندما تبكي الفيلة". لدى الفيلة الإناث هي من تسيّر القطيع. والقطيعان الموصوفان في القطعة التالية تقودهما عَيَّثومان (العَيَّثوم أنثى الفيل)، تُدعيان "تيريزا" و"ساليता": "من مسافة نصف كيلومتر باشرت الفيلة تنادي بعضها. غيَّرت تيريزا وجهتها وصارت تجري بسرعة. كانت رؤوس وأذان الفيلة منتصبه، ويسيل السائل من غدغ اللعاب لدى كل فيل في القطيع. توقفت، قرأت، وحصلت على جواب، غيَّرت قليلاً من اتجاه سيرها وأسرت قُدماً. أما مجموعة ساليता فقد انطلقت من بين مجموعة أشجار وتقدّمت نحو المجموعة الأخرى ركضاً. الفيلة في كلتا المجموعتين توجَّهت بسرعة واحداً نحو الآخر، بالصراخ والهتاف. وعندما تعجَّلت واقتربت كلٌّ من تيريزا وساليता واحدة نحو الأخرى تضاربتا بأنيابهما وتشابكتا خرطومًا بخرطوم، وقد كان مصحوباً ذلك بهدير أصوات النهيم ورفرفة الأذان. وجميع الفيلة افتعلت "مراسم ترحيب" مشابهة، احتفلت مع بعضها بعضاً، احتكَّت ببعضها بعضاً، تعانقت بالخرطوم وهتفت، هدرت، ونهمت. تدفَّق السائل من غدغ اللعاب على ذقون الفيلة." ("عندما تبكي الفيلة"، صفحة 129-130)

• ما الذي - حسب رأيكم - شعرت به مجموعتا الفيلة في أثناء اللقاء؟

• كيف يُعرب حيوان معروف لديكم (كالقط أو الكلب) عن مشاعر مشابهة؟

• أذكروا نقاط شبه واختلاف بين تصرّفات الفيلة والبشر، في أوضاع مشابهة



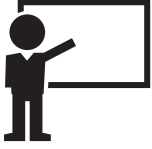
سجلوا أسفل كل صورة الجملة التي تمثل - حسب رأيكم - الإحساس الملازم للحيوان في الصورة



--	--	--	--	--



--	--	--	--



## تحطيم الأسطورة عن "حيوانات نحبها" و"حيوانات نستعملها"

الهدف من الفعاليّة: كثيرًا ما يسيطر علينا مفهوم خاطئ بالنسبة إلى الحيوانات؛ وعندما نفكر في هذا الأمر فعادة ما نعرف - عن قرب - الكلاب والقطط فقط، أمّا بقيّة الحيوانات فهي ببساطة "حيوانات يربونها في المزرعة" أو «حيوانات بريّة بعيدة».. وعندما نبدأ بالتعرّف إلى حيوانات أخرى وإدراك كم هي ذكيّة، حسّاسة، وإدراك الأشياء الرائعة التي يمكنها القيام بها - يكون من الأسهل، أيضًا، تغيير التعامل معها. وهذا هو بالضبط ما سنحاول القيام به في هذه الفعاليّة!

### مجري الفعاليّة:

#### أ. ألعاب "حيوانية" نشطة (15 دقيقة):

- ابدأوا بالألعاب التي تجسّد القدرات الجسمانية الّلافتة للحيوانات.
- بعد الانتهاء من أيّ لعبة سيخبرنا التلاميذ المتدرّبون أيّ حيوانات يمكنها تنفيذ هذه المهامّ خلافاً للإنسان، أو أفضل منه؛ على سبيل المثال:
- \* إيجاد الأغراض في مكان معتم: من سيكون أوّل واحد سيجد غرضًا معيّنًا ألصق على الحائط.. (قدرة الخُفّاش على الرؤية، حيث يمكنه الإبصار من خلال الكهوف المظلمة التي يعيش في داخلها).
  - \* سباق جرّ الأوزان (قدرة النمل على حمل وجرّ طعامه، حيث يسحب معه البذور التي تفوق وزنه بأضعاف).
  - \* تحديد نوعيّة الغذاء عن طريق رائحة منبعثة من مسافة معيّنة (قدرة بعض الحيوانات على تحديد الروائح عن بعد، كالكلاب والأبقار).

#### ب. استطلاع جماعيّ: أيّ الحيوانات نحن نستلطف، ولماذا؟ (10 دقائق)

- \* السائلون: أيّ الحيوانات تستلطفونها أكثر من غيرها؟ سيسجّل كلّ تلميذ ذلك على بطاقة. سنتفحص معًا ما هي الحيوانات المحبّبة لدى المجموعة، وسيتمّ ذلك من خلال عدّ الأصوات، وسنسجّل النتائج على ورق بريستول.
- \* سنوقر قائمة فارغة أعدت مسبقًا، وسنمرّ على كلّ حيوان سجّل فيها، وسنسال التلاميذ: ما الذي يدعوكم تستلطفون هذا الحيوان؟ هنا سيعطينا التلاميذ أسماء لصفات الحيوان ("شجاع"، "حسن المعشر"، "ذكيّ"، وما شابه)، وسيكتبون إجاباتهم داخل عناوين الأعمدة في القائمة الملحقّة (أنظروا الملحق 1)

## ج. مسابقة: قدرات لافتة تتمتع بها الحيوانات (20 دقيقة)

\* خبرنا المرشد حول حقائق لافتة عن الحيوانات (الملحق 2)، وعلى التلاميذ أن يخمنوا عن أي حيوان يتكلم (يمكننا تقسيم المجموعة إلى قسمين، وأن نترك لكل واحدة أن تخمن الجواب الصحيح إلى أن تنجح إحداهما؛ والفائزة منهما تجمع نقاطاً تحفظ إلى وقت لاحق).

\* سنقرر معاً - بعد إعطاء أي إجابة صحيحة - أي صفة من الصفات المسجلة في القائمة تتلاءم مع الحقيقة المذكورة، ونسجل بعدها اسم الحيوان المناسب لهذه الصفة في القائمة (مثلاً: نقرأ حقيقة النسل الذي يتصل بأمه، قبل أن يولد. سيخمن التلاميذ الجواب، ومن بعدها سيستنتجون أنه يعني - هنا - الفراخ والدجاج: وبالتالي يجب أن يقرروا مع أي عنوان تتلاءم هذه الصفة؛ لنقل، مثلاً: "الذكاء"، ثم نضيف تحت عنوان "الذكاء" - في القائمة - كلمة "دجاجة").

\* سنتشكّل لدينا - في النهاية - قائمة طويلة من أسماء الحيوانات التي - على ما يبدو - ستكون متنوّعة ومصنّفة أكثر ممّا كوّنه التلاميذ سابقاً، حيث يمكننا أن نلاحظ - من خلالها - أنّ الحيوانات المحبّبة لدى التلاميذ لا تختلف كثيراً عن باقي الحيوانات التي ألفناها "كأقلّ لطافة"، أو حيوانات اعتدنا استعمالها لحاجات مختلفة.

\* نقاش: ما الذي يدعونا إلى أن نستلطف حيوانات معيّنة أكثر من غيرها؟  
السائلون: لماذا نستلطف القطط والكلاب بشكل خاصّ، وليس الأبقار مثلاً؟ أو الدجاج، الخرفان، والخنازير؟ (بعض الإجابات الممكنة لذلك التي قد يقترحها المرشد من أجل ترقية النقاش هي: لأننا نستلطف أكثر شيء ما هو مألوف وقريب منّا، لأننا هكذا تربينا، إذ نحن نفضل تجنّب الحيوانات التي نتناولها على الطعام). يمكننا أن نسأل هذا السؤال حول الحيوانات البريّة: لماذا نحن نُقرن خواصّ وصفات معيّنة بحيوانات معيّنة؟ (مثلاً، بفعل صفات قرّنت بها من خلال الكتب ومشاهدتنا لأفلام السينما).

## د. حيوانات "شهيرة": أساطير حول الحيوانات: حوار يُجرى مع كرتات وأفلام قصيرة (10 دقائق)

سيضع المرشد على الأرضية كومة من الكرتات مقلوبة على ظهرها (الملحق 3)، حيث سيظهر في كلّ صورة حيوان يمثّل بطلاً مرسومًا تابعًا لقصة شريط (فيلم) سينمائيّ "معتقد خرافي" (باچس باني، راتاتوي، الثعلب والغراب، الثور الغاضب، "النعجة التي يسرّها جزّ صوفها")، وسيسأل المرشد التلاميذ: ما الذي يميّز الحيوانات المذكورة هذه؟ هل - حسب رأيكم - يتصرّف هذا الحيوان في القصة كما هو يتصرّف في الواقع؟

\* سنكمل مع التلاميذ، الإجابة الصحيحة (الإجابات في الملحق 4). بالنسبة إلى بعض "الشخصيات" يمكننا أن نبثّ عن طريق المحمول الحاسوب أشرطة (أفلاماً) قصيرة، بدلاً من الكرتات (الملحق 5)؛ وسنلخص ذلك في النهاية: كلّما تعرّفنا إلى الحيوان في الواقع أكثر سنجد أنّه لا يشبه أبداً كيف يعرضونه ويظهرونه لنا. لكي نتعرّف إلى الحيوانات لا يمكننا أن نعتمد على ما نعرفه حولها؛ علينا أن نراقبها عن قرب.

## هـ. ما المشترك بين الكلب والنعجة؟ مباراة ونقاش (25 دقيقة)

يُخرج المرشد قائمة جاهزة بحقائق حول الحيوانات، ومعها أعمدة فارغة (الملحق 8). يتقسّم التلاميذ إلى مجموعتين، وكلّ واحدة - بدورها - ستأخذ قائمة بأنواع حيوانات (الملحق 7). يقرأ المرشد، كلّ مرة، حقيقة معيّنة، وسيكون على كلّ مجموعة - في دورها - أن تقرّر إلى أيّ حيوان تنطرق هذه الحقيقة. جميع الحقائق تناسب مع الكثير من الحيوانات، ولذلك سيكون على كلّ مجموعة أن تختار ما بين أربعة إلى ثمانية حيوانات في كلّ مرة. بعد أن قامت المجموعتان بالتخمين يسجل المرشد في القائمة الإجابات الصحيحة، وتحصل كلّ مجموعة على عدد من النقاط يتقرّر بناء على عدد الحيوانات الصحيحة في إجاباتها. (الإجابات الصحيحة مسجلة لدى المرشد في الملحق 8).

نقاش على خلفية القائمة الناتجة: سنلخص - في هذا اللقاء - نشاط اليوم، وخلال من المهمّ أن نوصل رسالة أنّ الحيوانات هي أكثر تركيباً ممّا نعتقد، وأنّها تملك الكثير من الصفات المشتركة مع الحيوانات التي نربّيها كحيوانات مدلّة، والحيوانات التي ما زالت بعيدة عنّا.

من المهمّ أن نسأل: هل جاءت بعض الحيوانات لأجل "غاية" ما؟ هل من المنطقيّ أن نختار أيّ حيوانات نريد أن نربيّ للأكل وأيّها نريدها لاستخدام آخر، وأيّها لا؟

يمكننا أن نباشر الحديث بالأسئلة الآتية: هل تُستعمل الكلاب لتناولها كطعام، وأين يحدث ذلك؟ ما رأيكم في الذين يأكلون الكلاب؟ هل يختلف ذلك عن تناول الأبقار والخراف؟ إذا كان الجواب بنعم فأين يكمن الاختلاف؟ هل سمعتم عن أناس يربّون الخراف كحيوانات مدلّة؟ هل يبدو لكم ذلك غريباً أم منطقيّاً؟ هل - بالضرورة - النعجة أقلّ لطافة ووداً من الكلب؟



## الملاحق للفعاليّة:

### الملحق 1

مثال لقائمة من المفترض أن تُستقبل في القسم 2 من النشاط  
هذه القائمة لأجل التوضيح. وطبعًا، يمكن للتلاميذ أن يختاروا عناوين أخرى:

شجاع	مرتبط بالبشر	حساس	مضحك	ذكيّ	يمكننا أن نلعب معه	قدرات خارجة عن المألوف	"يشابه البشر"	يضحي بنفسه

### الملحق 2

قائمة للمدرّب: حقائق ساحرة حول الحيوانات  
(تتمّة القائمة في الصفحة التالية، أيضًا)

الحقيقة	الحيوان الصحيح	صفات ممكنة ملائمة
تلحق الواحدة منها الأخرى، وبذلك تتعاون فيما بينها على تنظيف أجزاء من أجسادها من الصعب عليها بلوغها بألسنتها الخاصة. عندما ترغب إحدى الأبقار في أن يلحقها فإنها ترقد بوضعية معينة. وبالإضافة إلى ذلك تكون هذه هي طريقتها لتثبت مدى تقربها من أصدقائها الجيدين بين قطيع كبير.	البقرة	الرفقة
أثناء الخطر، عندما تقترب الحيوانات المفترسة من العائلة، يدخل النسل بأجمعه إلى فم الأم، ويبقى هناك إلى أن تبتعد المفترسات.	أسماك (سمك المشط)	الرفقة الذكاء التضحية
جدّات الصغار وخالاتها، أيضًا، تساعد الأم في الاعتناء بها.	الفيل	الرفقة التضحية

الحقيقة	الحيوان الصحيح	صفات ممكنة ملائمة
مشهد رآه الباحثون: خالة الهجارس (صغار الثعالب)، أخت الأم، لم تسمح للوالد بأن ينضم للعب، وهكذا انتظر إلى أن تغفو ثم "نادى" الهجارس (صغار الثعالب) بهدوء لتخرج، وخرجت ولعبت.	الثعلب	اللعب "حيوان مضحك"
تقوم بعض الأمات (الأمهات)، أحياناً، بتربية الأدراس (صغار الفئران) معاً، وهكذا تتمكن بسهولة من أن توفر لها الراحة والغذاء من حين إلى آخر.	الفئران	الذكاء
تحب أن تلعب مع بعضها بعضاً عن طريق ركل الفواكه كالكرات.	الدجاج	الذكاء، التواصل مع بعضها بعضاً
تستطيع أن تفتح الأبواب بنفسها، وبالتالي تنجح كمجموعة في أن توفر لنفسها، وبسهولة، ما يكفي من الطعام والراحة من حين إلى حين.	نعجة	الذكاء "حيوان مضحك"
في حال فقدت عجولها (أولادها) تقطع المسافات الطويلة كمحاولة منها للعثور عليها.	بقرة	الشجاعة\ الجرأة الحساسية
راقب الباحثون ذكراً تم افتراس زوجته. وقف بجانبها بدون حراك، وصار - خلال الأيام اللاحقة - يتجول مطأطئ الرأس، متهدل العينين، ومكانته في المجموعة كانت قد تدنت لأنه لم يعد يقوى نفسياً على مواجهة إوزات أخرى. وبعد حوالي سنة، فقط، أفاق من الصدمة وعثر على زوجة جديدة.	إوزة	حساسية
عندما يمرض أو يهرم أحدها يبطن الجميع في سيره أو يتوقف من أجله، ويهتم بإحضار الغذاء له.	فيل	حساسية تضحية
حينما تجد مجموعتها كمية كبيرة من الغذاء تتكدس واحداً فوق الآخر، تتعانق، تتصافح، تلتصق أفواهها واحداً بالآخر وتصدر أصوات الزعيق.	القردة (شيمپانزي)	اللعب
تتواصل المواليد مع أمها، وواحداً مع الآخر، عن طريق الأصوات، قبل أن تخرج إلى الدنيا، حيث لا تزال أجنحة. إنها تنادي وتستجيب لتصرفاتها وأصواتها.	الدجاجات (والصيغان)	الذكاء قدرات خارجة عن المألوف

الحقيقة	الحيوان الصحيح	صفات ممكنة ملائمة
قدرات للتحديد، والتمييز بين الروائح، من مسافة كيلومترات.	الأبقار	الذكاء الحواس الحادة قدرات خارجة عن المألوف
ترفض الأنثى ذكوراً معينة وتستجيب لغيرها، عن طريق القفز وهزّ الأذنين. والطرف الآخر من الأزواج يطلق أصواتاً فوق صوتية.	الفئران	الذكاء، قدرات خارجة عن المألوف
في أماكن متفرقة أخبرنا الناس بأنهم رأوا الأمّ والأب يقفان في منتصف الشارع، في القرية، موقفين بذلك حركة السير لتعبر صغارها الطريق.	الدجاج	الذكاء الشجاعة
تبنى الإناث علاقات مع زوج واحد ثابت. تتم عملية التزاوج عن طريق الذكر، وتشتمل على حالات طيران مختلفة حول العشّ مصحوبة بإطلاق أصوات معينة. هذه الأزواج من الحيوانات تغني بثنائيات - الذكر للأنثى وبالعكس، قبل الشروق، لكي تقوي الرباط الزوجي ولتحبي وجودها.	الباز	قدرات خارجة عن المألوف
تُعلم الأمّات (الأمّهات) أولادها أي نباتات عليها أن تأكل لكي تتعافى. وفعلاً ترى الصغار - خلال حياتها - تعاود تناول هذه النباتات عندما تمرض.	النعجة	الذكاء المقدرة على التعلم
بعد نفوق (موت) فرد من المجموعة تقيم المجموعة ما يشبه الجنائز: تدور حوله عدّة مرّات، وإذا لم يتزحزح فإنّها تصطّف ووجوهها نحو الخارج، وفي الأخير تنتزع أغصاناً ونجياً وتسقطه حوالي الجثة.	الفيلة	الرفقة "مثل البشر"
يحاول واحد من المجموعة، أحياناً، مهاجمة البشر، فإذا بواحد آخر من المجموعة يحاول الدفاع عنها، "يفصل ما بين القوى"، وينجح في تهدئة مجموعته من الدجاجات.	الدجاج	الذكاء الشجاعة
تقيم الصغار فيما بينها مسابقة ركض.	الأحمال (أبناء الخراف)	اللعب

الفأر ريمي من "راتاتوي"



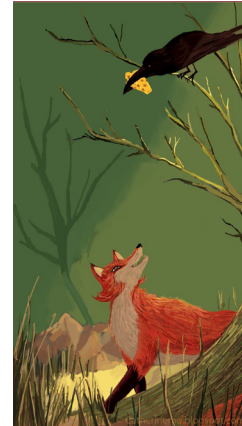
باچس باني



الثور الغاضب



الثعلب والغراب



النعجة التي يسرّها جزّ صوفها





## أسئلة وإجابات حول الكرت:

\* **باچس باي:** ما الذي يميّزه في الشريط (الفيلم)؟ يتناول الجزر طوال الوقت. هل هو هكذا، فعلاً، في الواقع؟ في الواقع تأكل الأرانب - بشكل خاص - الأوراق والتبن. إذا أعطيتهم أرنبًا جزرة مع ورقة في طرفها فسيأكل الورقة ويترك الجزرة. وعملياً، لو وقّرتهم للأرنب الجزر، فقط، كلّ الوقت، فسينتهي أمره بالنفوق (الموت).

\* **راتاتوي:** هل تعرفون الشريط (الفيلم)؟ حول الفأر الصغير الذي أصبح طباحاً. ما الذي يميّز الفئران في الأشرطة (الأفلام)؟ إنها تأكل الجبن. هل الأمر هكذا في الواقع، حقاً؟ في الواقع تملك الفئران أنوفاً حسّاسة جداً، ولن يسرّها أبداً أن تتناول أجباناً فاخرة "فاسدة". تنجذب الفئران إلى الأطعمة المشبعة بالسكّريات، كالفواكه والحبوب. حتّى إنّه - في الآونة الأخيرة - قام البرلمان البريطانيّ بنشر توجيه رسميّ ينصّ أنّ من لديه فأراً في بيته ويريد القبض على الفأر (ليطلقه خارجاً بعد ذلك)، فمن المفضّل أن يضع في المصيدة "البسكويت، دقيق الشوفان، الكورنفلكس المحلّى، والشوكولاته".

\* **مثل الغراب والثعلب:** هل يعلم أحدكم ما الذي يخبر به المثل؟ (إذا كان الجواب بلا فقولوا أنتم ذلك): يمرّ الثعلب بجانب شجرة يقف فوقها الغراب وفي فمه قطعة من الجبن. بعد أن حاول الثعلب - أكثر من مرّة - سرقة الجبنة من الغراب بدأ يمدح الغراب بأنّه يمتلك صوتاً جميلاً، وبأنّه، فعلاً، مغنّ رائع. وقد طلب الثعلب من الغراب أن يغني له؛ أمّا الغراب، الذي لم يشكّ في أنّ في الأمر خدعة ما، فقد شرع يغني. وفي اللحظة التي فتح فيها فاه وقعت الجبنة مباشرة إلى يدي الثعلب. تنصّ الحكمة - في هذا المثل - أنّه يجب ألا نكون واثقين ومطمئنين إلى هذا الحدّ، وأنّ علينا، دائماً، أن نشكّ في أعدائنا، وأن نتأهّب لإمكانية أنّه قد يحاول العدو خداعنا.

لكن ما الذي يحدث في الواقع؟ هل في الواقع يتعلّق الأمر بالثعالب والغربان؟ (يمكننا - هنا - أن نطرح أسئلة توجيهية): هل تتحدث الثعالب والغربان فيما بينها؟ (الجواب: لا تتحدث الثعالب والغربان مع بعضها بعضاً، وهي لا تتكلم ألبتّة، أصلاً. إنّها بصعوبة تعرف بعضها بعضاً، حيث تبقى الغربان صاحبة نهاراً وتنام ليلاً، أمّا الثعالب فتنام نهاراً في مكان مخفيّ محميّ، وتظلّ مستيقظة، ليلاً).

هل يزعج أحدها الآخر؟ (الجواب: في حال أزعج فرد منها الآخر يكون ذلك إزعاج الغربان للثعالب، ذلك لأنّها ترى الثعالب تشكّل خطراً عليها، وستنزع الغربان - كمجموعة كبيرة - على الثعالب وتطردها في حال وجدت ثعلباً ما مستيقظاً في النهار).

\* **الثور الغاضب:** ما الذي نعرفه عن الثيران في مصارعة الثيران؟ (هناك اعتقاد أنّ الثور الغاضب يركض نحو "مصارع الثيران"، حيث يغضب جداً حينما يرى العلم الأحمر).

لكن ما الذي يحدث في الواقع؟ الثور - في الحقيقة - مصاب بعمى الألوان، وسبب غضبه يعود إلى أنّهم جعلوه في وضع مثير للغضب، لا علاقة له بالألوان: يتمّ إحضار الثور إلى جوّ المصارعة في حين يكون أعمى تماماً، تقريباً، بعد أن يكون قد وُضع لمُدّة 48 ساعة في ظلام دامس قبل بدء العرض. في بداية العرض يتكونه يركض في أنحاء الميدان (ساحة المعركة)، يتكونه يرتطم بالأشياء ويطعنونه بالرماح. وهكذا يستشيط الثور غضباً مهما كان لون العلم أو غيره أمامه.

\* **النعجة التي يسرّها جزّ صوفها:** ماذا يعني ذلك؟ هناك اعتقاد أنّ النعاج يسرّها أن يجرّوا صوفها، لنلّا تشعر بالحرّ صيفاً.

لكن ما الذي يحدث في الواقع؟ تقوم الخراف بإسقاط صوفها بنفسها في كل فصل ربيع، ولا تحتاج أن يجزّ الإنسان صوفها. يتدخّل المزارعون عن قصد - في بداية كل ربيع - ليضمنوا ألا يفقدوا الصوف قبل أن يتساقط بنفسه. وبما أنهم يجزّونه قبل أن يصبح الطقس حاراً لا يكون بوسع الخراف أن تقي نفسها من البرد، تماماً كإنسان عارٍ في وضع كهذا (إلا أن الخراف حساسة أكثر للبرد قياساً بالإنسان).

## الملحق 5

أساطير حول الحيوانات: روابط للأشرطة (الأفلام)

باچس باي والجزرة -

إبحثوا في يوتيوب عن "Bugs Bunny – Carrots are Divine"

مصارعة الثيران + باچس باي -

إبحثوا في يوتيوب عن "Bully For Bugs 1953"

راتاتوي -

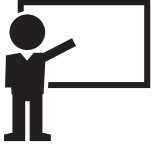
إبحثوا في يوتيوب عن "Ratatouille – Remy Experiencing Food as Colour"

## الملحق 7

قائمة الحيوانات للأولاد

أفعى	جرذ	سمكة القرش	دُبّ	بقرة	فُقمة	حصان	أسد	قرد
ببغاء	فيل	نحلة	حوت	سُرقاط	جاموس البيسون	الليّمور	السلور	بطة
ضفدع	بطريق	حصان البحر	ثعلب	إوزة	بجعة	نسر	فمل أبيض	حمامة
خنزير	سنجاب	دجاجة	جُنْدَب	فأر	قطّ	حزباء	ضفدع	حمار
حوت	خُفّاش	نمر	حلزون	دلفين	راكون	فُقمة	خنزير غينيا	أرنب

الصفة	أي الحيوانات تملكها؟
تملك حاسة شمّ متطورة جدًا	الأفاعي، الجرذان، أسماك القرش، الدببة، الأبقار، الكلاب
تنظّف بعضها بعضًا	الأحصنة، الأسود، الأبقار، القردة، الببغاوات
يريّ الوالد الصغار	سمك السلور، الجرذ، البط، الضفدع، القردة، البطاريق، حسان البحر، الثعالب
يبقى مع زوجته\ زوجته طيلة العمر	الإوز، البجع، الجيوانات (قردة)، النور، الثعالب، النمل الأبيض، الحمام
ترثي وتحزن على موتها	الزّرياب الأوراسي، الفيلة، الزرافات، الشيمپانزي
تغتسل بالأحوال	الخنزير، السناجب، الدجاج، الأحصنة، الكلاب
أكثر ثمانية حيوانات تتمّ تربيتها في أنحاء العالم، لاستعمالها كوجبة طعام	بسلم تنازلي: الدجاجة، البطّة، الخنزير، الأرنب، النعجة، الماعز، البقرة، خنزير غينيا (للإسهاب: هناك أكثر من مليار أرنب تتمّ تربيته في أرجاء العالم. وعدد خنازير غينيا التي تتمّ تربيتها كغذاء يصل إلى 65 مليون، خصوصًا في جنوب أمريكا وفي إفريقيا).
يحافظ عليها البشر كحيوانات أليفة	الخنزير، الكلاب، الديوك، القطط، الببغاوات، الخراف
تتمّ تربيتها ثمّ قتلها للحصول على جلودها أو فرائها	الكلاب، الثعالب، الراكون، الفقمات، الأبقار، الكنغر، الأرناب، الدببة
بإمكانها أن تسمع أصواتًا منخفضة جدًا، لا يستطيع البشر سماعها	الفيلة، الأبقار، الفئران، الخفافيش، القطط
يُجرون عليها التجارب في مراكز الأبحاث في إسرائيل	الدجاج، الأسماك، الضفادع، الخنازير، الأبقار، النعاج والخراف، الماعز، الخفافيش، الحمام، القردة، الأحصنة، الكلاب، القطط، الحمير.
تتبنّى، أحيانًا، صغار أنواع حيوانات أخرى	الدجاجة، الكلبة، القطة الأثني، أمّ فارس (أنثى النمر)، القردة
يستعملونها في مناسبات التسلية (السيرك، السحر) في إسرائيل	القطط، الكلاب، الأحصنة، الحمام
حصل أن أنقذت حياة بعض البشر	الكلاب، الخنازير، الماعز، الأحصنة، الببغاوات، الحيتان، الفيلة، الغوريلا، الدلفين، القطط
الأثني هي من تقود المجموعة	الفيلة، النحل، الحيتان، السُرّقات، الشيمپانزي، جواميس البيسون، الجرذان، الليموريّات (أنواع معيّنة منها)



## ما الذي تمرّ به الحيوانات ولماذا من المهمّ معرفة ذلك؟

### هدف النشاط:

الهدف من الفعاليّة: ما الذي نعرفه عن الطريقة التي يربّون بها غالبية الحيوانات في العالم؟ لا شيء، تقريبًا. أغلب ما يمارس من إساءة إلى الحيوانات مخفي عن أعين الناس، لأنّه عندما يرى الناس هذه الإساءة فغالبًا ما يحتجّون ضدها، أو يقاطعون السلع التي يتمّ إنتاجها من خلال هذه الإساءة. في إمكان المدربين - في هذه الفعاليّة - أولًا وقبل كلّ شيء، فهم أهميّة اكتشاف من ينكّل بالحيوانات، وعندها سيُدركون، معًا، ما الذي تعانيه الحيوانات، من خلال القصص، الأحاديث، ولعبة تريفيا كبيرة واحدة (وإذا أردتم الاستثمار قليلًا فمن خلال أسرّة قصيرة، أيضًا، تقومون بعرضها).

الجمهور الهدف: صفوف السادس - الثامن

### مجرى الفعاليّة:

لعبة رياضية ذات طابع "حيواني" (10 دقائق)

مثل "الثعبان قادم"، "كلب بريطاني"، "القطة والفأر".

قصة قصيرة - العنف من وراء الشطيرة (10 دقائق)

يحكي المرشد للطلاب أنّ في مدرسته طالبًا مشاكسًا (متنمرًا)، حيث إنّهُ في كلّ فرصة كان يبيع - خلف قاعة كرة السلة - شطائر وحلويات. كان يأتي إليه الجميع لأنّه لم يكن هناك مَقْصَف في المدرسة، وكانوا يشترون. ليتبين - في أحد الأيام - أنّه كان يحصل على الشطائر من طلاب من صفوف أدنى كان يهددهم بالعنف.

مناقشة: لو ذهبتم لشراء الشطائر من هذا الطالب، واكتشفتُم أنّهُ، عمليًا، يسرقها من طلاب آخرين، فكيف كنتم ستشعرون؟ هل حصل معكم مرّة أنّكم اشترتُم شيئًا وعندها اكتشفتُم أنّكم دفعتم لنصاب، أو لواحد يستعمل النقود ليؤذي الآخرين؟ من المسؤول عن وضع حدّ لهذا السلوك؟

\* الطلاب الذين يدعون أنّ مثل هذا الأمر لم يحصل معهم - من المجدي سؤالهم: هل من الممكن أن يكون قد حصل ذلك وأنهم - ببساطة - لم يعرفوا؟ كيف يمكننا، أصلًا، أن نعرف ما هو "تاريخ" المنتج الذي نشتره؟ من المجدي أن تلخّصوا: إذا أساء شخص إلى شخص آخر فهو لا يكلف نفسه أن يحكي عن ذلك، يجب، أحيانًا، أن نكتشف بأنفسنا ما الذي يحدث "من وراء الكواليس"، خصوصًا إذا كنّا - في الأخير - ندفع ثمن ذلك.

أُحجية عن الإساءة إلى الحيوانات (15 دقيقة)

يتمّ التوزّع إلى مجموعتين، حيث تحصل كلّ مجموعة على بطاقة بالأحجية نفسها: قصة قصيرة يجب تخمين ما الذي

حصل في أعقابها (في الملاحق).

ذهبنا، كل العائلة - ذات يوم - لزيارة أقرباء لنا في القرية. عندما وصلنا ظهرًا، مررنا بالسيارة من جانب حظيرة أبقار وقد كان بعض الناس واقفين وينظرون، وقد سمعنا حُوار (صوت) بقرة. في الليل تجوّلت في القرية ووصلت إلى القرب من الحظيرة مرّة أخرى، فرأيت - من بعيد - الأشخاص الذين وقفوا هناك قبل ذلك، كانوا يجزّون شيئًا على عربة يدويّة صغيرة في اتجاه طرف الحظيرة. وداخل الحظيرة كانت إحدى البقرات تُخُور (تُصدر صوتًا) بصوت عالٍ، وتتجوّل في الحظيرة كلّها بعصبية وبلا توقّف.

بعد بضع دقائق تقوم كل مجموعة بقراءة حلّها للأحجية، ثمّ يصرّح المرشد بالجواب الصحيح:

عند الظهر ولدت إحدى البقرات عجلًا صغيرًا في الحظيرة، وقد جاء الجميع لينظروا. كانت البقرة تلحس العجل وقد بدأت تطعمه، لكن خلال بضع ساعات، في الليل، جاء أصحاب الحظيرة وأخذوا العجل على عربة يدويّة صغيرة إلى مكان آخر، يُسمّى "مَرَضَعَة". غضبت البقرة كثيرًا ولم تفهم لماذا يأخذون منها العجل الذي ولدته قبل لحظات، والذي ترغب جدًّا في الاعتناء به. لماذا يفعلون ذلك؟ إذا بقي العجل مع البقرة فسيرضع الحليب - إنّه غذاؤه، فلماذا يصرّح الحليب، إذًا، إلى القنانيّ في الدكان يأخذون العجل في يوم مولده إلى قفص منفصل وبعيدًا عن أمّه، وهناك سيربو بضعة أشهر حتّى يتمّ بيعه لصناعة اللحوم. من المتّبع القيام بذلك في كلّ صناعة الحليب.

تلخيص: ليس من الضرورة بمكان أن نكون محقّقي شرطة لنعرف من يؤذي الحيوانات وكيف - هذه المعلومات، اليوم، أكثر انتشارًا، وفي اللّعبة القادمة سنكتشف، معًا، الكثير من الحقائق.

لعبة "ملك التريفيّا" (المعلومات العامّة) عن الإساءة المُماَسَّسة إلى الحيوانات (55 دقيقة)

تُعَلّق على الحائط لوحة بريستول للعبة "ملك التريفيّا" (أنظروا المثال، لاحقًا) حيث تكون ملصقة على ظهر كلّ خانة على اللّوح بسكوتشات بطاقة بالحجم نفسه، وقد طُبِع عليها المبلغ نفسه الذي يتمّ تقديمه للطلاب بعد تقديمهم إجابة صحيحة (في الإمكان، أيضًا، تحضير بطاقات منفصلة بدون سكوتشات، والقيام - خلال اللّعبة - بوضع الإشارة X في كلّ خانة قد تمّ تناولها):

ملك التريفيّا - حقوق الحيوانات!				
تجارب الأبحاث والتربية والتعليم	الرعاية والنظافة	الترفيه	الغذاء	اللّباس
100	100	100	100	100
200	200	200	200	200
300	300	300	300	300

يُوضّح للطلاب تعليمات اللّعبة:

"على اللّوح فئات لمجالات تؤدّي فيها الحيوانات. المجال الأوّل هو التجارب الجارية في الأبحاث والتربية والتعليم -

حيث تُجرى عمليات جراحية على الحيوانات ويتم فحص أدوية لمعرفة تأثيرها على البشر، المجال الثاني هو التجارب الجارية على مستحضرات التجميل - حيث يتم اختبار مستحضرات رعاية ونظافة على الحيوانات لمعرفة تأثيرها على البشر. أما في مجال الترفيه فستحدث عن الأماكن التي يؤدي فيها الحيوانات من أجل تسلية البشر، مثلاً، في أنواع مختلفة من المسابقات وحدائق الحيوان، وأما في مجال الغذاء فسنلتقي حيوانات عادة ما نعرفها من خلال السلع الغذائية التي يتناولها أغلبنا، وسنتحدث، قليلاً، عمّا تمرّ به هذه الحيوانات في الطريق إلى هناك، وفي مجال اللباس سنتحدث عن الحيوانات خلف المعاطف والكُنزات التي يلبسها بعضنا.

في كلّ مجال ثلاثة مستويات من الأسئلة، من مائة نقطة، وهو سؤال سهل نسبياً، حتّى 300 نقطة، وهو سؤال أصعب. كلّ مجموعة - في دورها - تختار مجالاً ومستوى سؤال (مثلاً، "الترفيه بـ 200"). لكلّ سؤال ثلاثة احتمالات للجواب. ستضطرّ المجموعة - خلال دقيقة، على الأكثر - إلى اختيار جواب صحيح. إذا كانت المجموعة على حقّ يأخذ المرشد البطاقة المملّقة على كلّ خانة في اللّوح ويمنحها للمجموعة. تنتهي اللّعبة عندما تنتهي البطاقات - حيث إنّ المجموعة التي سيكون لديها أكبر عدد من النقاط في هذه المرحلة، تكون هي الفائزة".

هامّ: بعد كلّ جواب صحيح هناك تفصيل قصير عنه، من المجدي أن يُحكي للطلّاب. بالنسبة إلى أغلب الإجابات ألحقنا، أيضاً، صوراً وروابط لأشرطة (أفلام) قصيرة في الإنترنت (أنظروا الملاحق)، من المجدي إظهارها من أجل تجسيد الموضوع الجاري الحديث عنه في السؤال. في الإمكان عرض الأشرطة (الأفلام) القصيرة من خلال هاتف ذكيّ محمول، آيپاد، حاسوب نقّال، أو، طبعاً - إذا توافرت الإمكانية - مع شاشة ومِسْلاط. إذا لم تكن هناك إمكانية للعرض فمن المجدي الاستعانة بالصور.

جميع الأسئلة، الأجوبة، التفصيل، الصور، والروابط للأشرطة (الأفلام) القصيرة - في الملحق 4. عند انتهاء اللّعبة من المجدي أن تلخّصوا: لقد حصلنا، اليوم، على كثير من المعلومات الجديدة عمّا تمرّ به الحيوانات. هذه المعلومات مهمّة بالنسبة إلى كلّ واحد وواحدة، وكذلك من أجل أن يعينكم ذلك - في المستوى الشخصي - على اتّخاذ القرار في شأن ما تريدون شراءه وما لا تريدون شراءه تلافياً للإضرار بالحيوانات، وكذلك، طبعاً، من أجل أن تعرفوا كيف من الممكن مساعدة الحيوانات الموجودة في ضائقته.



## الملاحق للفعاليّة:

### الملحق 1

#### بطاقة أحاجي

ذهبنا، كلّ العائلة - ذات يوم - لزيارة أقرباء لنا في القرية. عندما وصلنا ظهرًا، مررنا بالسيارة من جانب حظيرة أبقار وقد كان بعض الناس واقفين وينظرون، وقد سمعنا حُوار (صوت) بقرة. في الليل تجوّلت في القرية ووصلت إلى القرب من الحظيرة مرّة أخرى، فرأيت - من بعيد - الأشخاص الذين وقفوا هناك قبل ذلك، كانوا يجرون شيئًا على عربة يدويّة صغيرة في اتجاه طرف الحظيرة. وداخل الحظيرة كانت إحدى البقرات تَخُور (تُصدر صوتًا) بصوت عالٍ، وتتجول في الحظيرة كلّها بعصبية وبلا توقّف.

### الملحق 2

#### لوحة "ملك التريفيّا"

يجب تحضيرها على لوحة پريستول كبيرة، يبدو ذلك بالتصغير هكذا، تقريبًا:

تجارب الأبحاث والتربية والتعليم	الرعاية والنظافة	الترفيه	الغذاء	اللباس
100	100	100	100	100
200	200	200	200	200
300	300	300	300	300

### الملحق 3 - بطاقات:

على ظهر كلّ خانة في اللوحة أُلصقت بسكوتشات بطاقة بالحجم نفسه وقد سُجّل عليها المبلغ نفسه. يجري الحديث - بالمجمل - عن 15 بطاقة منفصلة، كلّ واحدة منها بحجم خانة وحيدة في اللوحة، حيث هي 5 بطاقات من كلّ مبلغ:

300

200

100

أسئلة وصور للعبة "ملك التريشيا"

فئة التجارب الطبيّة، البحث، والتربية والتعليم:

سؤال 100 نقطة:

هل يُسمح بإجراء تجارب على حيوانات في مدارس البلاد؟

أ. نعم

ب. لا

ج. مسموح على الجرذان والفئران، "فقط".

الجواب الصحيح: ب.

أجريت - على مدار سنين طويلة - تجارب على الحيوانات في المدارس. من كراسة توضيحية لوزارة التربية والتعليم وُزعت - حينها - على معلّمي البيولوجيا:

"ضع الضفدع على ظهره، على طبق العملية الجراحية. شدّ رجليه وثبّتها بدبابيس، مثلما هو موضّح في الرسمة... ارفع بملقط جلد الضفدع في وسط بطنه وأحدث بمقصّ شقًّا صغيرًا، وواصل - من خلاله - قصّ الجلد من مركز الجسم على طول طولته...".

\* في سنوات التسعين حصل الطّلاب في إسرائيل على حقّ رفض الاشتراك في التجارب في المدرسة، لكنّ التجارب نفسها كان لا يزال مسموحًا بها. وعلى مدار سنوات عديدة قام الطّلاب والمعلّمون بمظاهرات، إلى أنّ قرّر وزير التربية والتعليم عام 1999 (وقد كان - حينها - يوسي سريد) منع التجارب.

\* لا تزال تُجرى في المدارس تجارب واستطلاعات على أجزاء مختلفة من الحيوانات التي يتمّ الحصول عليها من دكاكين بيع اللحوم.

\* (معلومات أوفى للمرشد - إذا أردتم): <http://anonymous.org.il/art223.html>

سؤال 200 نقطة:

هل يُسمح - بموجب القانون - في إسرائيل بإجراء تجارب على الكلاب؟

أ. نعم

ب. لا

ج. يُسمح بذلك، لكنّه صدّق - في الكنيست، مؤخرًا - قانون، سيكون ذلك ممنوعًا بموجبه بعد سنتين (2015).

الجواب الصحيح: أ.

نعم، يقوم باحثون في مجال الطبّ بإجراء تجارب على الكلاب أيضًا، في مواضيع تتعلّق بالأسنان، العظام، القلب، وجهاز التنفّس. يحدث ذلك في جامعة تل أبيب، في الجامعة العبرية بالقدس، في مستشفى رمبام بحيفا، في مستشفى تل-هشومير بالقرب من رمات چان، وفي مستشفى الطبّ البيطريّ في بيت دچان بالقرب من ريشون لتسيون.



سؤال 300 نقطة:

هناك الكثير من مختبرات البحث التي يُجري فيها العلماء تجارب على القرود. من أين تأتي هذه القرود؟

- أ. يقبضون عليها في الطبيعة ويأخذونها إلى المختبرات، فوراً.
- ب. يقبضون عليها في الطبيعة ويقتادونها إلى مزرعة تربية، حيث تكبر هناك في أقفاص، ويقومون بمزاوجتها لتلد المزيد من القرود، وذلك حتى يتم إرسالها إلى مختبرات مختلفة في جميع أنحاء العالم.
- ج. يأخذونها من حدائق الحيوان وقد أصبحت مسنة لم تعد تصلح 'للتسليّة' في نظر الجمهور.

الجواب الصحيح: ب.

في كثير من الحالات تكبر القرود في الطبيعة - في بلدان مختلفة في إفريقيا وجنوب أمريكا. يتم اختطافها هناك، بيعها، وإرسالها إلى مزارع تربية مختلفة، حيث يُقبض عليها حتى يتم إرسالها إلى مؤسسات بحث مختلفة. وفي هذه الأماكن تخضع هذه القرود - ضمن أشياء أخرى - إلى عمليات جراحية بدون تخدير، يتسببون، قصدًا، بإصابتها بأمراض خطيرة، يقومون بتجويبها، وغير ذلك لا تسمح أي دولة أوروبية بالقبض على هذه القرود في مثل هذه المزارع، لكن ذلك كان مسموحًا به في إسرائيل حتى وقت قريب: حتى كانون الثاني 2015 عملت في ذلك مزرعة مزور (في القرية الزراعية مزور بالقرب من بيتح تكشا) التي كانت تربي القرود التي تم اختطافها من الطبيعة، حيث جعلها تتكاثر، وتبيعها لصالح إجراء التجارب عليها خارج البلاد. طوال نحو عشرين سنة ناضل الكثير من النشطاء ضد المزرعة، إلى أن نجحوا في أن يجعلوا بيع القرود ممنوعًا، قانونيًا، وقد تسببوا بنقلها إلى مزارع إعادة تأهيل.

شريط (فيلم) قصير للعرض: <http://www.youtube.com/watch?v=Sep67eRyQSw>



في الصورة: الصيد في جزيرة موريشيوس (بالقرب من إفريقيا) في وسط الغابة، يتكون موزًا داخل قفص مفتوح، يدعون القرد يدخل، وعندما يغلقون القفص.

سؤال 100 نقطة 100:

- هل يُسمح في إسرائيل لشركات منتجات الرعاية (من قبيل معجون الأسنان، الصابون، التجميل، وما إلى ذلك) بإجراء تجارب على الحيوانات من أجل فحص منتجاتها؟
- أ. مسموح، لكن بإذن خاص واستثنائي، فقط، من وزير الصحة.
- ب. مسموح
- ج. ممنوع

عام 2007 صُدِّق في الكنيست قانون يمنع إجراء التجارب على الحيوانات لفحص منتجات مستحضرات التجميل، لكن، أصلاً، غالبية المنتجات التي تتم تجربتها على الحيوانات تصل من خارج البلاد، ولا تزال - حتى هذه اللحظة - تُستورد إلى إسرائيل. تمَّ سنَّ قوانين لمنع ذلك، لكنَّها غير مطبَّقة حتى الساعة، ومن المهمَّ مواصلة الحرص على الشراء من الشركات التي لا تتكلَّل بالحيوانات.

معلومات أوفى للمرشد: <http://www.anonymous.org.il/v-cos-maavak.htm>

سؤال 200 نقطة:

- أيُّ من شركات منتجات الرعاية التالية لا تزال تجري تجارب على الحيوانات؟
- أ. پروكتر آند چامبل (منتجة "پانتين"، "كولچيت"، "هد آند شولدرز")
- ب. رفلون (منتجات تجميل على أنواعها)
- ج. "دكتور فيشر (غسول (شامپو)، كُريم حماية، وما شابه)

الجواب الصحيح: أ.

في أعقاب مقاطعة مستهلكين هائلة لمنتجاتها، أعلنت "پروكتر آند چامبل" أنَّها ستستثمر أموالاً طائلة من أجل إيجاد بدائل للتجارب على الحيوانات، لكنَّها لا تزال تقوم بهذه التجارب. ذلك رغم أنَّ البدائل قد أصبحت متوافرة وأغلب الشركات تقوم باستعمالها. من الجدير بالذكر أنَّ هناك - مع الأسف - الكثير من الشركات التي تقوم بمثل هذه التجارب.

من المهمَّ أن تبحتوا على ظهر علب المنتجات عن "علامة الأرنب" التي تضمن أنَّ الشركة التي تقوم بإنتاجها لا تقوم بتجريب منتجاتها على الحيوانات. في الإمكان استعمال التطبيق وموقع "نختار جمالا" ("بوحاريم يوفي") اللذين يفحصان ما إذا كان المنتج قد جُرِّب على حيوان ما، والدخول إلى صفحة الفيسبوك "لا أشتري بدون أرنب" ("لو كونه بلي أرناث") حيث يمكنكم أن تشاهدوا قائمة منتجات الشركات التي تجرَّب ولا تجرَّب منتجاتها على الحيوانات.

سؤال 300 نقطة:

ما هو اختبار "درايز"؟

أ. إنه اختبار يُعطى لطلّاب العلوم الطّبيّة، حيث يُقترح على كلّ طالب صراعات يجب أن يجب عنها. وحسب إجاباتهم في الإمكان اختبار مستوى حساسيتهم للحيوانات. من اكتشفوا أنّ لديه حساسية عالية بشكل خاصّ - لا يناسبه إجراء تجارب على الحيوانات، لذا فإنّه لا يستطيع الاستمرار في مسار التعليم.

ب. اختبار درايز هو اختبار يختبرون فيه مدى انجذاب الحيوانات - وخصوصاً الفئران منها - إلى روائح معيّنة. مثلاً، إذا كانت هناك شركة تنوي أن تخرج إلى السوق عطراً جديداً فهي تكون مهتمة بفحص الروائح الأكثر قوّة. يضع الباحثون داخل قفص بضعة أطباق ومياه العطر داخلها، ويفحصون ما هي الأطباق التي سيصلها الفئران أولاً.

ج. هذه هي الطريقة التي وجدها الباحثون لفحص ما إذا كانت مادّة معيّنة - الغسول (الشامبو) مثلاً - يمكن أن تُضرّ بعيون البشر الذين سيستعملونها. يقومون بتقطير المادّة في عيون الأرانب ويفحصون خلال كم من الوقت تُصاب بالعمى.

الجواب الصحيح: ج.

يُجرى الاختبار على أرانب صغيرة. يقومون بإدخال كلّ أرنب إلى جهاز كبح، حيث يقومون بتثبيت رأسه بصورة تمنعه من الحركة. يقطّر الباحثون المادّة في عيني الأرنب ويغلقون جفنيه بالقوّة. يواصلون القيام بذلك حتّى يكون في الإمكان رؤية تأثير ذلك على عينيه. والأرانب الصغيرة - عدا الآلام وقلة الحيلة الكبيرة التي تجرّبها - تُترك - في كثير من الحالات - مع التهابات وتشوّهات في العينين، حتّى إنّها تُصاب بالعمى. والكثير منها يموت خلال التجربة.

معلومات أوفى للمرشد: <http://www.anonymous.org.il/v-cosmetica.htm>



في الأعلى: "اختبار درايز" للأرانب الصغيرة كجزء من فحص غسول (شامبو).

في الأسفل: إشارة الأرنب والمنتجات المشار إليها بها.



## فئة الترفيه

سؤال 100 نقطة:

هناك سحرة - كهؤلاء الذين يعرضون في أيام الميلاد - يستعملون حيوانات في عروضهم. يستعمل قسم منهم الحمام. كيف يمنع السحرة الحمام من الطيران والهرب خلال العرض؟  
 أ. لا يريد الحمام الهرب، لأنه يعرف أنّ الساحر يقدم له الأكل.  
 ب. يقوم الساحر بتأليف الحمام على ألا يهرب - وإذا حاولت إحدى الحمامات الهرب يقوم - بعد ذلك - بمعاقبتها.  
 ج. يقصّ السحرة أجنحة الحمام. لا يؤلمه ذلك، لكنّه لا يستطيع الهرب.

الجواب الصحيح: أ.

قصّ أجنحة الطيور - يعني منعها من إحدى احتياجاتها الأساسية - الطيران.  
 معلومات للمرشد - مقالة من "واي-نت" للساحر المشهور كليوسترو، الذي يعترض على استخدام الحيوانات في عروض السحر، ويشرح لماذا:

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-3379291,00.html>

سؤال 200 نقطة:

الببغاوات التي تتم تربيتها في بيوت الناس كـ"حيوانات أليفة" غالبًا ما تعيش أغلب حياتها في قفص صغير.

ما هي المسافات التي يمكن أن تقطعها الببغاوات في الطبيعة؟

أ. لدى الببغاوات، عادة، شجرتان - ثلاث شجرات تظل في منطقتها، دائمًا.

ب. في إمكان الببغاوات أن تطير إلى مسافات تصل إلى مئات الكيلومترات، بحثًا عن الطعام.

ج. لقد انقرضت الببغاوات من الطبيعة، وهي تعيش بين الناس، فقط.

الجواب الصحيح: ب.

مثلًا، الببغاوات التي تعيش في تاسمانيا، جزيرة بالقرب من أستراليا، تطير 240 كيلومترًا حتى الوصول

إلى القارة نفسها لتقضي هناك فصل الشتاء. إنَّ القدرة على الهجرة والطيران إلى مسافات يُحرم منها،

طبعًا، كلَّ عصفور موجود في قفص، والببغاوات، أيضًا.

يُفضَّل الامتناع عن شراء عصافير أو حيوانات في أقفاص، لئلا تدعموا الصناعة التي تأتي إلى العالم

بحيوانات حُكم عليها بأن تعيش في مثل هذه الظروف.



في الصورة: ببغاء يطير في الطبيعة مقارنة بببغاء محبوس في قفص.

سؤال 200 نقطة:

ما هي "متلازمة حديقة الحيوان"؟

أ. هكذا يُدعى التصرف غير الطبيعي والنعيف للدببة في حدائق الحيوانات، بعد فترة معيّنة كانت فيها محبوسة في قفص.

ب. خوف وشلل الكلاب والقطط، حيث يُسمح لها - في أحيان متباعدة - بالدخول مع "أصحابها" إلى حديقة الحيوانات. تظهر هذه الحالات لديها نتيجة لرؤية الحيوانات الكثيرة التي تحيطها، وتهدهدها بعددها وبحجمها.  
ج. ظاهرة متكررة في حديقة الحيوانات: طيور مهاجرة تمرّ قريباً من أقفاص العصافير، تظلّ في المكان شهوراً عدّة، لتنشئ علاقة مع العصافير المحبوسة، وهكذا تتعوّق، وأحياناً لا تلحق الوصول في الوقت إلى الهدف الذي من المفروض أن تهاجر إليه.

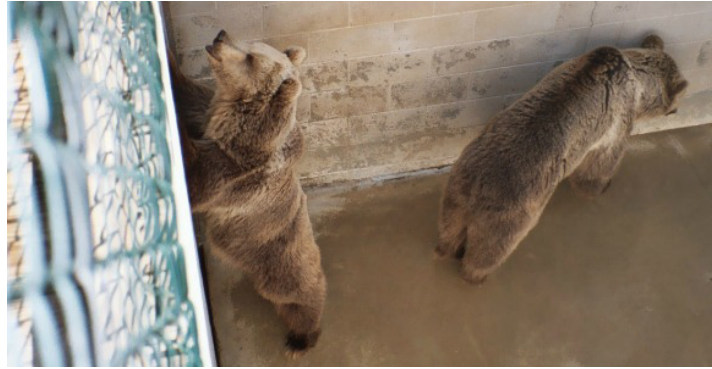
الجواب الصحيح: أ.

ما يؤدي إلى هذه الظاهرة هي المساحات الصغيرة التي يضعونها فيها في حدائق الحيوان. غالباً ما تكون مصنوعة من مسطحات أسمنتية، قضبان فولاذية، وجدران كهربائية. تكون الدببة - في كثير من المرات - محبوسة وحدها، بدون أزواج، ودائماً، تقريباً، بدون ألعاب ومسليات تمكّنها من تمرير الوقت وإخراج طاقتها. وبالإضافة إلى ذلك، يُقدّم لها الطعام جاهزاً، حيث لا تستطيع التسلّق على الشجر أو حفر آبار للحصول عليه، مثلما كانت تفعل في الطبيعة. ونتيجة لذلك تقضي الدببة 30% من وقتها وهي تنتقل من جانب إلى جانب، وهو ما يدلّ على توترها وضائقها. وينضاف إلى هذا كلّه الأوساخ، المضايقات، والغذاء غير الملائم الذي كثيراً ما يتركه زوّار حديقة الحيوان وراءهم.

\* لمعلومات أوفى للمشرد: <http://www.anonymous.org.il/gneihayot.htm>

\* شريط (فيلم) قصير للعرض لدبّ يعاني "متلازمة حديقة الحيوان":

<http://www.youtube.com/watch?v=n7ifKMbdpT0>



في الصورة: "متلازمة حديقة الحيوان" في معركة دببة - حتّى وهي محبوسة في أزواج.

سؤال 200 نقطة:

الأفراخ التي تعيش في أفنان تابعة إلى صناعة اللحوم - هل تعرف تمييز إخوتها وأمها من بين بقية الأفراخ من حولها؟

- أ. نعم، تنكمش الأفراخ داخل القن في مجموعات من أخوة وأبناء عم، وتلعب معًا.  
 ب. لا يعرف الفرخ إخوته، لأنه لم يلحق مقابلتها، قط.  
 ج. في البداية، نعم؛ وبعدها ينسى - لقد قضى معها وقتًا في الأسابيع الأولى من حياتها، لكن أسبوعًا تقريبًا بعد نقلها إلى القن يختلط عليه الأمر ولا يعود يتذكر من هذا ومن ذاك.

الجواب الصحيح: ب.

جميع الفراخ في صناعة البيض تولد في أماكن تُسمى 'مفراخ'. الأمات (الأمهات) التي وضعت البيوض التي خرجت منها الفراخ موجودة في قن آخر ولن تلتقي بها. فبدل أن ترقد الأم على البيوض تسخن البيوض هناك في فرن كبير، وعندما تفقس الفراخ - بدل وجود الأم لتعتني بها يتم تحميلها على خطوط إنتاج مع آلاف الفراخ الأخرى، وتُنقل إلى الأقنان. حيث ليست لديها إمكانية لتعرف من يكون أخوتها- أو أمها، لأنها لم تلتقي بها، قط.

شريط (فيلم) قصير موصى به: <https://www.youtube.com/watch?v=nhAxEATwktM>

سؤال 300 نقطة:

تستطيع البقرة - في وضع طبيعي - أن تعيش حتى سن 20. في المزارع التي تُربى فيها الأبقار للحليب، ما هو معدّل طول عمرها؟

- أ. خمسة وعشرون عامًا. هناك تقنيات جديدة وفيتامينات تجعل الأبقار أقل عرضة للمرض في الحظيرة.  
 ب. خمس عشرة حتى عشرين سنة. هذه هي السن التي لا تستطيع فيها درّ الحليب بعد، وعندها يتم التخلص منها.  
 ج. سن ست سنوات - في هذه المرحلة عادة ما تمرض الأبقار لسبب ظروف تربيتها فتتوار على الأرض، وعندها يتم التخلص منها.

الجواب الصحيح: ج.

خلال حياة الأبقار في الحظيرة يعطونها هرمونات كل الوقت، من خلال الأكل ومن خلال الحقن، وهو ما يجعلها تكنز كثيرًا من الحليب في أثنائها - 40 ليترًا في النهار، أي خمسة أضعاف ما لديها في الطبيعة. لم يهتموا بملاءمة جسم البقرة إلى التغيرات، وهو ما يجعل كثيرًا منها تصاب بالأمراض، الإعاقات، والآلام. تصبح أنداؤها ضخمة جدًا إلى درجة أنها، أحيانًا، "تجرد" الأرض الملوثة في الحظيرة، التي هي، أيضًا، تلحق بها الأمراض. الكثير من الأبقار، ببساطة، تنهار لأنها تخور قواها، وإيلاجها يقومون بجرّها على الأرض وهي مربوطة بسلاسل، لا بل إنهم يقومون حتى بدفعها برافعة شوكية.

\* شريط (فيلم) قصير عن الموضوع (في الإمكان الاكتفاء بالدقائق الخمس الأولى، فقط):

<http://www.youtube.com/watch?v=jXmWtl19NM> أو: <http://www.youtube.com/watch?v=OC93SFkE-CE>

\* لمعلومات أوفى: <http://www.anonymous.org.il/milk.htm>

سؤال 100 نقطة:

في أي مَبْنَى تتم تربية غالبية الدجاجات التي تضع بيضًا، كذلك الذي يشتريه الناس من الدكاكين؟

أ. لا تتم تربيتها في مَبْنَى، بل في ساحة مفتوحة أو في الطبيعة. ويُجمع البيض من ورائها.

ب. في مخزن غالبًا، بدون نوافذ أو تهوئة. تستريح الدجاجات على لحف من القش.

ج. في قفص صغير، بحجم عشرين في عشرين سم (مساحة بلاطة) للدجاجة الواحدة، مع دجاجة أخرى أو بضع دجاجات.

الإجابة الصحيحة: ج.

99% من الدجاجات في صناعة البيض تعيش في أقفاص، حيث الاكتظاظ فيها لا يسمح للدجاجات بأن تفرد أجنحتها، ولا بأن تستدير، أو حتى بأن تريض بشكل مريح للحظة.

يجعل الاكتظاظ الدجاجات تحتك، مرة تلو الأخرى، بقضبان القفص التي تجرحها وتنتف ريشها.

الأرضية في الأقفاص مصنوعة من قضبان حديد. وهناك فراغات في أرضية القفص، ليسقط غائط الدجاجات تحته، لكن ذلك يجعلها عُرضة، أيضًا، للإصابات والالتهابات في الرجلين. والأرضية مصنوعة بشكل قطري، حيث إنه عندما تضع الدجاجة بيضها تندرج هذه إلى الأسفل نحو الوعاء الموجود خارج القفص، والذي تُجمع منه البيوض.

هناك القليل من المزارع في البلاد التي تُسمى 'أقنان حرية'، حيث تتم تربية الدجاجات في ظروف أقل سوءًا بقليل - بدون أقفاص، لكنها لا تزال موجودة داخل مَبْنَى مغلق وتعاين الاكتظاظ. كما أنه في هذه الأقنان لا تزال تُتبع أساليب التعذيب المعمول بها في أقنان الأقفاص، من قبيل قص مناقير الدجاجات وقتل الفراخ الذكور.

\* لمعلومات أوفى للمرشد: <http://www.anonymous.org.il/eggs.htm>

\* شريط (فيلم) قصير للعرض (المقطع ذو الصلة - من الدقيقة 2:45 حتى الدقيقة 4:25):

<http://www.youtube.com/watch?v=694dvpWTYA>



في الصورة: أقفاص الدجاج في صناعة البيض، "أقفاص البطارية".



في الصورة: أبقار في صناعة الحليب - الغدد الثديية الهائلة والانهيال في أعقابها.



سؤال 100 نقطة:

كم ثعلبًا "يجب" قتله لإنتاج معطف فرو واحد؟

أ. خمسة عشر ثعلبًا.

ب. بين سبعة وعشرة ثعالب؛ يتعلّق ذلك بحجم المعطف.

ج. لا يقتلونها - يؤخذ منها الفرو بعد أن تنفق (تموت) بشكل طبيعيّ، في الأقفاس أو في الطبيعة.

الجواب الصحيح: أ.

هناك طريقتان متّبعتان يقتلون بهما الثعالب في صناعة الفرو:

\* ينصبون أشراكًا رجليّة في المناطق التي تعيش فيها الثعالب في الطبيعة، حيث يتمّ اصطيادها بها. تحاول الثعالب الإفلات من الشرك، غالبًا بغير نجاح، بينما هي تشدّ عضلاتها، تكسر عظامها، تصاب بالجفاف أو تتجمّد حتّى الموت.

\* الطريقة الثانية - القتل بمساعدة صدمة كهربائية. هكذا يقتلون الثعالب التي يربّونها في أقفاص طول عمرها. هذه الحقائق صحيحة، أيضًا، بالنسبة إلى الحيوانات الأخرى في صناعة الفرو، مع اختلاف الأرقام: من أجل إنتاج معطف واحد من الفرو "يجب" قتل ثمانية أجراء كلاب بحر، أحد عشر قطًا منمّرًا، 15 فُنْدَسًا، 25 راكوتًا، 50 مينگًا بزّيًا، 150 شُنشيلة، أو أربعمئة قَداد (فُنْفُد، يربوع).

لمعلومات أوفى للمرشد: <http://www.anonymous.org.il/fur.htm>



في الصورة: ثعلب في صناعة الفرو.

سؤال 200 نقطة:

من أين يأتي الريش الذي يملأ جزءًا كبيرًا من الوسائد واللحف في إسرائيل؟  
أ. يأتي من الطيور التي تتم تربيتها في صناعات الغذاء (الدجاج، الإوز، البط). يتم قص ريشها بعد ذبحها.  
ب. يتساقط الريش على نحو طبيعي من الدجاج، النعام، والإوز خلال حياتها داخل المزرعة، ويقوم المزارعون بلمه عن الأرض وورزمه.  
ج. يُنتف الريش عن الإوز والبط الذي تتم تربيته لهذا الغرض بشكل خاص. يتم نتف نصف الريش وهي لا تزال حيّة.

الجواب الصحيح: ج.

عندما يُنتف ريش الإوز أو البط يؤلمها ذلك مثلما يتألم الإنسان عندما يُنتف شعر رأسه: إن لديها الكثير من الأعصاب في هذه المواضع من جسمها. لذلك تراها تحاول الهرب طبعًا، حيث يربطون أرجل بعضها لكيلا تستطيع الحركة. يدفعون لمن يقومون بمرط الريش حسب كمية الحيوانات التي سينجحون في مرط ريشها في الساعة، وهو ما يجعلهم يربطون الريش بسرعة كبيرة تلحق بالإوز أضرارًا وألمًا كبيرة. بعد مرطها تكون مشلولة لا تستطيع الحركة. لذلك من المفضل شراء وسائد ولحف محشوة بريش صناعي، لم يُنتف من أي حيوان.

لمعلومات أوفى للمرشد: <http://www.anonymous.org.il/notsot.htm>



في الصورة: إوز بعد نتف ريشه، في صناعة الريش للوسائد والبطانيات.

سؤال 300 نقطة:

في صناعة الصوف (للكنزات وما شابه)، متى يُزج صوف الخراف؟

أ. في عز الصيف - عندما يكون الجو حارًا، أصلًا.

ب. قبيل نهاية الشتاء - حيث لا يزال الطقس باردًا، قبل حلول الربيع وبداية تساقط الصوف.

ج. لدى أغلب الخراف يتساقط الصوف من تلقائه. يزجون صوف الخراف الصغيرة، التي لم تصل مرحلة تساقط الصوف عنها من تلقائه بعد. ويقومون بذلك في بداية الصيف.

الجواب الصحيح: ب.

في نهاية الشتاء لا يزال الطقس باردًا، ولا تزال الخراف بحاجة إلى صوفها ليدفئها، لكن المزارعين يجزون صوفها حينها، قبل حلول الربيع حيث "تفقد" الخراف الصوف الذي سيتساقط من تلقائه وسينتشر في مهبّ الريح. وهكذا تبقى الخراف عريانة تمامًا بينما لا يزال الطقس باردًا.

معلومات أوفى للمرشد: <http://anonymous.org.il/art256.html>



في الصورة: نعجة في صناعة الصوف، حيث جزوا صوفها باكراً، قبل نهاية الشتاء، كما هو متبع في هذه الصناعة.



انونيموس

[www.rifq.org](http://www.rifq.org)

لمخططات دراسية إضافية

[www.liveact.org](http://www.liveact.org)

لطلب محاضرة مجانية في اللغة العربية لطلاب أبناء

13 فما فوق، وورشات عمل للمعلمين

03-6204878

[info@anonymous.org.il](mailto:info@anonymous.org.il)

شكرًا وبالنجاح